



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

الدراسات الاجتماعية

فريق التأليف:

د. أمين أبو بكر (منسقاً)
د. خميس العفيفي
أ. سمر قعقور
أ. جيهان ضبابات
أ. نزيه العدة
أ. سهير المحتسب

أ. جمال سالم

أ. منير عايش



قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءًا من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. علي مناصرة

مراجعة

د. نبيل شعث

الدائرة الفنية: الإشراف الإداري
التصميم الفني

أ. حازم عجاج
أسحار حروب

التحكيم العلمي

د. سعيد البيشاوي

المتابعة التربوية

أ. عبد الحكيم أبو جاموس

قراءة

أ. باسم عريقات

التحرير اللغوي

أ. رائد شريدة

الرسومات

منار نعيات

متابعة المحافظات الجنوبية

د. سميرة النخالة

الطبعة الثالثة

٢٠٢٠ م / ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وَأَذِّنُ بِالْحَقِّ وَالْعَدْلِ



مركز المناهج

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps

f.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym

فاكس | +970-2-2983280 هاتف +970-2-2983250

حي الماصيون، شارع المعاهد

ص. ب 719 - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com | pcdc.edu.ps

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلميّ النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنيّة المطبورة للنظام التعليميّ الفلسطينيّ في محاكاة الخصوصية الفلسطينيّة والاحتياجات الاجتماعيّة، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعيّ قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التّربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العمليّة التعليميّة التعلّمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانيّة وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ للعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكرية المتوخاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينيّة وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطينيّ ممتلئ للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليكون لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تألفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيرًا عن توليفة تحقّق المطلوب معرفيًا وتربويًا وفكريًا.

ثمّة مرجعيات توطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقرّرة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفيًا، وفكريًا، ووطنيًا، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطينيّ، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطنيّ الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، واللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التّربية والتّعليم

مركز المناهج الفلسطينيّة

آب / ٢٠١٨ م

نضع بين أيديكم الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي الذي جاء منسجماً مع أهداف وزارة التربية والتعليم، ورؤيتها في الإصلاح التربوي، وتطوير نظام التعليم الفلسطيني؛ لذا فقد جاءت مكوناته شاملة للمعارف والمهارات التي تعزز قدرات الطلبة على قراءة النصوص التاريخية، وفهمها، وتحليلها، ومقارنة الأحداث التاريخية، واستخلاص العبر منها؛ للإفادة منها في فهم الحاضر، واستشراف المستقبل، وتنمية اتجاهات تسهم في صقل شخصياتهم، وتعزيز انتماءهم لوطنهم، وأمتهم العربية والإسلامية، ومن أجل إيجاد المواطن الفلسطيني الصالح القادر على الدفاع عن أرضه، مطالباً بحقوقه، مستنداً إلى مبادئ الديمقراطية، وحقوق الإنسان. ولتحقيق ذلك، فقد ركز الكتاب على أنشطة متنوعة وشاملة، تعزز التعلم الذاتي لدى الطلبة، وفي الوقت نفسه، تسهم في تعزيز التعلم التعاوني والتشاركي فيما بينهم، واعتمدت هذه الأنشطة على الخرائط، والنصوص التاريخية، والوثائق، والصُّور التوضيحية؛ لأهميتها في فهم المعلومات من مصادرها؛ لمساعدته في اتخاذ مواقف إيجابية، وقرارات تسهم في بناء شخصيته الوطنية.

احتوى الكتاب على ثلاث وحدات دراسية على النحو الآتي:

الأولى: بعنوان السياسة الاستعمارية في الوطن العربي، وتتكون من أربعة دروس، هي: التجزئة السياسية، والسياسة الاقتصادية الاستعمارية في الوطن العربي، وسياسة التجهيل، وسياسة القمع.

والثانية: بعنوان المقاومة والتحرر في الوطن العربي، وتكونت من خمسة دروس، هي: ظهور حركات التحرر، وأشكال مقاومة الاستعمار، ونماذج من حركات التحرر العربية، واستقلال الدول العربية، والتحديات التي واجهتها الدول العربية بعد الاستقلال.

والثالثة: بعنوان المشاركة في بناء المجتمع المدني، وتكونت من درسين هما: المشاركة السياسية، والانتخاب والترشح.

ويبقى هذا الكتاب عملاً متواضعاً في مجال الدراسات الاجتماعية، فإن أحسنّا الصنع فيه، فمن الله، وإن أخطانا فمن أنفسنا، آمين منكم تزويدنا بملاحظاتكم حوله؛ للاستفادة منها في تطويره في الطبعة القادمة.

والله وليّ التوفيق

فريق التأليف

الوَحْدَةُ الأولى: السِّياسة الاستعماريَّة في الوطن العربيّ

٤	الدّرس الأول: التّجزئة السّياسيّة
١١	الدّرس الثّاني: السّياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة في الوطن العربيّ
١٧	الدّرس الثّالث: سياسة التّجهيل
٢٤	الدّرس الرّابع: سياسة القمّع

الوَحْدَةُ الثّانية: المقاومة والتّحرُّر في الوطن العربيّ

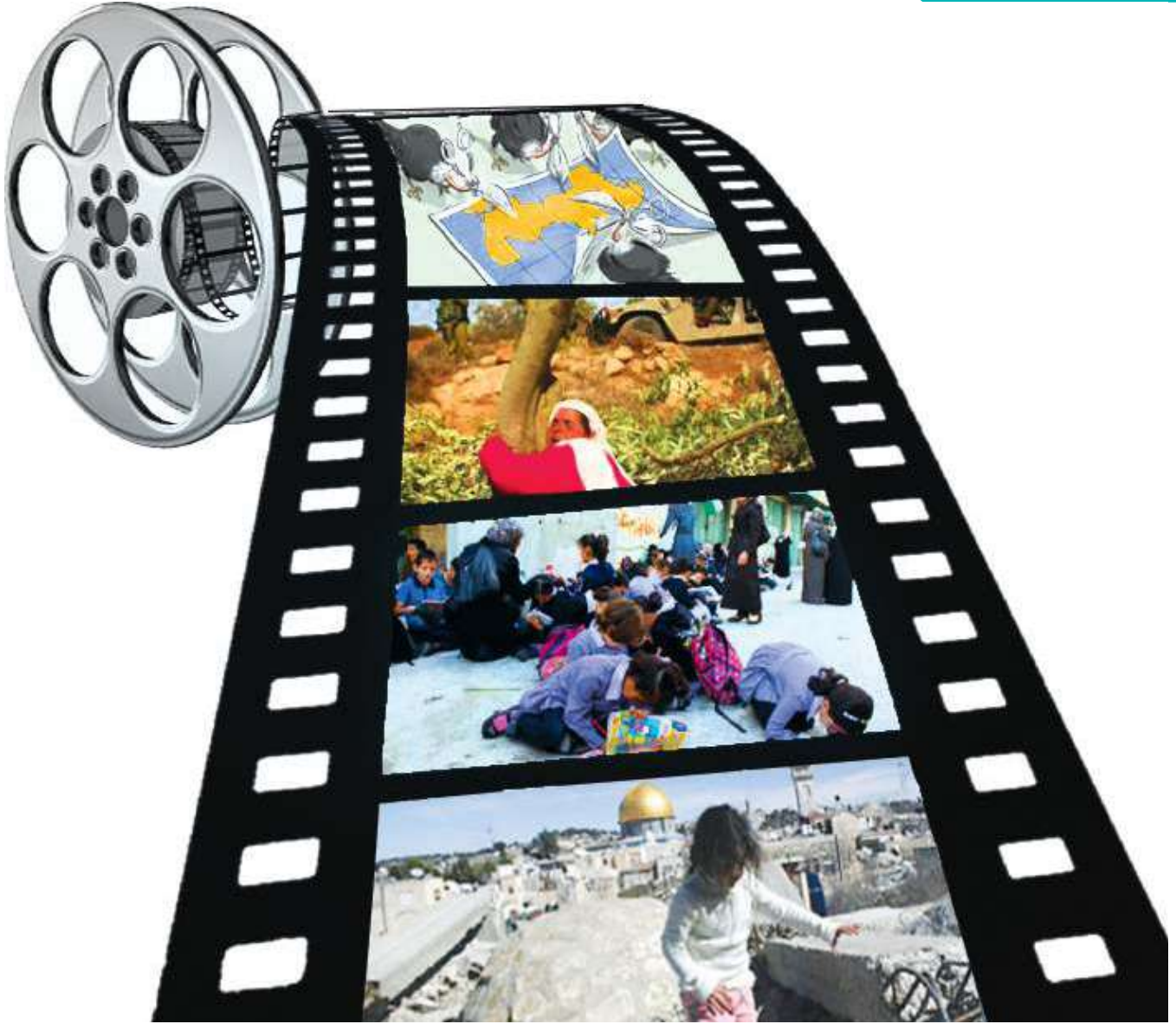
٣٢	الدّرس الأول: ظهور حركات التّحرُّر
٣٧	الدّرس الثّاني: أشكال مقاومة الاستعمار
٤٣	الدّرس الثّالث: نماذج من حركات التّحرُّر في الوطن العربيّ
٥٠	الدّرس الرّابع: استقلال الدُّول العربيّة
٥٥	الدّرس الخامس: تحديات واجهت الدُّول العربيّة بعد الاستقلال

الوَحْدَةُ الثّالثة: المشاركة في بناء المجتمع المدنيّ

٦٣	الدّرس الأول: المشاركة السّياسيّة
٦٨	الدّرس الثّاني: الانتخاب والترشّح

السِّياسةُ الاستعماريَّةُ في الوطنِ العربيِّ

الوَحدةُ
الأولى



نتأمَّل، ونفكِّر:



الأُمَّةُ الَّتِي لَا تَأْكُلُ مِمَّا تَزْرَعُ، وَلَا تَلْبَسُ مِمَّا تَصْنَعُ أُمَّةٌ مُحْكومٌ عَلَيْهَا بِالتَّبْعِيَّةِ وَالْفَنَاءِ.

سيتمكن الطلبة بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة والتفاعل مع أنشطتها من توضيح السياسة الاستعمارية، وتحليلها، ومناقشتها، تلك التي مارسها الدُول الاستعمارية في الوطن العربي منذ أن وطئت أقدامها ترابه؛ من أجل تعزيز أواصر الانتماء، والهوية الوطنية ببعديها: العربي، والإسلامي، وإبراز شخصية الطالب الفلسطيني، وتنمية قدراته في التحليل، والتفكير، والبحث، والنقاش؛ من أجل تجاوز العقبات التي تعترض سبيل الوطن العربي، وتمنعه من مواكبة ركب الحضارة، ويتم ذلك من خلال تحقيق الآتي:

- ١- ممارسة التعلم الذاتي بالرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة.
- ٢- توظيف مهارات التعاون، والعمل ضمن فريق في سياقات حياتية مختلفة.
- ٣- قراءة النصوص التاريخية، وتحليلها، واستنتاج الأفكار الرئيسة منها.
- ٤- اقتراح الحلول المناسبة؛ للتخلص من الإرث الاستعماري.
- ٥- اعداد مشاريع أبحاث حول السياسات الاستعمارية، وآليات التغلب عليها.
- ٦- كتابة تقارير عن انتهاكات الاحتلال الصهيوني في فلسطين.

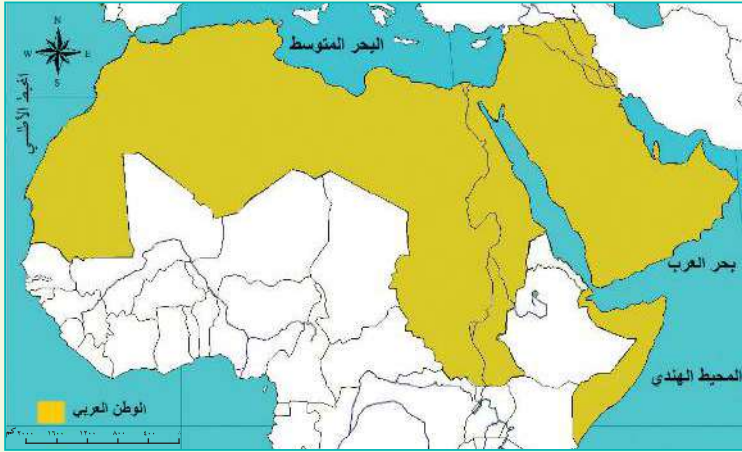
يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بَعْدَ نِهَايَةِ الدّرسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- توضيح المقصود بالتّجزئة السّياسيّة.
- ٢- استنتاج آثار التّجزئة السّياسيّة.
- ٣- تبيان إجراءات الاحتلال الصّهيونيّ تجاه الأراضي الفلّسطينيّة.
- ٤- توضيح المواقف العربيّة تجاه التّجزئة السّياسيّة.

• مفهوم التّجزئة السّياسيّة:

نشاط (١)

نلاحظُ الخريطتين الآتيتين، ونستنتجُ، ثمّ نقومُ بما يأتي:



خريطة (١): الوطن العربيّ قبل التّجزئة.

- ١- نصف الحالة التي وصل إليها الوطن العربيّ في الخريطة (٢)، مقارنة مع الخريطة رقم (١).

- ٢- نذكر بعض المؤامرات الاستعماريّة التي أدت إلى تقسيم الوطن العربيّ.



خريطة (٢): التوسع الاستعماري في الوطن العربيّ

٣. ننتظم في مجموعات، مستعينين بالخريطة (٢)، وكلّ مجموعة تمثّل الدّول العربيّة حسب الدّولة التي استعمرتها، ونصنفها في جدول.



يُقصد بالتجزئة السياسية تقسيم الوطن العربيّ، وتفتيته إلى عدة دُول (وحدات سياسية)، تفصل بينها حدود مصطنعة، لا تستند إلى معالم ترسيم الحدود بين الدُول.

تعرّض الوطن العربيّ؛ بفعل موقعه الجغرافيّ المهم بين قارّات العالم الثلاث: آسيا، وإفريقيا، وأوروبا، وإشرافه على مسطحات ومضائق بحريّة مهمة، بالإضافة إلى غناه بالموارد الطبيعيّة والاقتصاديّة إلى العديد من المؤامرات الاستعمارية التي رسّخت شعار (فرّق تَسُدْ)، حيث قُسّم بموجب هذه المؤامرات إلى اثنتين وعشرين دولة، موزّعة على جناحيّ الوطن العربيّ الآسيويّ والإفريقيّ، تتفاوت في مساحتها، وشكلها، ونظام الحكم فيها.

ومن الأمثلة على المؤامرات الاستعمارية التي أسهمت في التجزئة السياسية للوطن العربيّ، اتفاقية سايكس بيكو عام ١٩١٦م، التي جزأت بلاد الشام والعراق وفق الأطماع الاستعمارية، وإصدار وعد بلفور بتاريخ ٢/١١/١٩١٧م، الذي نص على إقامة الوطن القومي الصهيوني في فلسطين، واتفاقية سان ريمو عام ١٩٢٠م، التي وضعت فلسطين والأردن والعراق تحت الانتداب البريطاني، وسوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي.

وعلى الرّغم ممّا حقّقه المؤامرات الاستعماريّة المبكرة من نتائج مريرة على الوطن العربيّ، وعلى مسيرته التاريخيّة المعاصرة، فإنّ العقد الماضي شهد تدبير مؤامرات ومشاريع تجزئة جديدة استهدفت دُوله بالتفتيت والتقسيم إلى دُويلات صغيرة، إلّا أنّ وعي أبنائه لأهداف الاستعمار، واستعدادهم للدّفاع عن الوطن العربيّ بالوسائل المشروعة كافّة، وفضح أساليبها عبر الوسائل المتاحة، وقف عائقاً أمام هذه السياسات المبرمجة، وأفشل عدداً من برامجها، وتطلّعاتها.

نبحث: عن نماذج من التجزئة السياسية، والمشكلات الحدودية الناجمة عن التجزئة السياسية في الوطن العربيّ، ونستعين بخريطة الوطن العربيّ السياسية لتحديد ذلك.

نقرأ النصَّ الآتي، ثمَّ نقومُ بما يأتي:

لجأت الدول الاستعمارية إلى تجزئة الوطن العربيّ سياسياً إلى دول صغيرة؛ بغرض تحقيق مصالحها الاستعمارية، وتفوقها في الحاضر والمستقبل، وزعزعة استقرار الوطن العربيّ، ومنع تحقيق وحدته، وهذه التجزئة تركت آثارها السلبية على مختلف مجالات الحياة في الوطن العربيّ.

١- نناقش مخاطر التجزئة السياسية على الوطن العربيّ.

٢- نستشرف واقع الوطن العربيّ عند تخلصه من آثار التجزئة السياسيّة.

أنا تعلّمت: 

نتج عن التجزئة السياسية للوطن العربيّ آثار عديدة منها:

١- الآثار الماديّة:

تتمثل في تعدّد جوازات السّفر، والأعلام، والعملات في الدّول العربيّة، وتبديد ثرواتها، والإنفاق العسكريّ الكبير؛ لحمايتها، والعجز عن مواجهة الأخطار الخارجيّة، والكوارث الطّبيعيّة.

٢- الآثار المعنويّة:

كانت هذه الآثار أشدّ وقعاً من الماديّة، وتتمثّل: بالتّعبُّب للهوية الوطنيّة على حساب الانتماء الواسع للأمة العربيّة ورسالتها السّامية، وظهور الخلافات بين العديد من الدّول العربيّة، والاستقواء بالأجنبيّ، والضعف، في مختلف المجالات، وغياب الديمقراطية، وهجرة الكفاءات العلميّة، وانتهاك حقوق الإنسان.

نقرأ النصّ، ثم نُجيب عن الأسئلة التي تليه:

منذ أن أقامت الحركة الصهيونية أولى مستوطناتها جنوب غرب سور القدس المعروفة بـ (المنتفورية) عام ١٨٥٦م، وسياسة التجزئة في فلسطين لم تتوقّف، فأقامت المستوطنات التي تشمل على معسكرات التدريب، ومستودعات الأسلحة، وبعد نكبة عام ١٩٤٨م، سيطرت على ما يزيد عن ٧٨٪ من مساحة فلسطين، وتهجير حوالي مليون فلسطيني عاشوا هم وعائلاتهم في مخيمات اللجوء في فلسطين، والشّتات، ولم يبقَ منها إلا قطاع غزة، والضّفة الغربيّة اللّتان تمّ احتلالهما عام ١٩٦٧م.

١- نعطي أمثلة على إجراءات الاحتلال الصهيوني في فلسطين.

٢- نستنتج أثر هذه الإجراءات على إقامة الدولة الفلسطينيّة.

أنا تعلّمت:



يمارس الاحتلال الصهيوني مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى ضمّ الأرض، وتهويدها، من خلال:

ضمّ القدس وفصلها عن محيطها العربيّ، وتطبيق القانون الصهيوني عليها، وبناء المستعمرات الاستيطانية، ومصادرة الأراضي، وإقامة الحواجز العسكرية، وشقّ الطرق الالتفافية، والاجتياحات المتكررة للأراضي الفلسطينية، كما حدث عام ٢٠٠٠م وما بعده، وبناء جدار الضمّ والتّوسّع العنصريّ؛ بحجة منع عمليات المقاومة الفلسطينيّة، والانسحاب أحادي الجانب من قطاع غزة عام ٢٠٠٥م.

نشاط (٤)

نلاحظُ الصور الآتية، ثمَّ نُجيب عن الأسئلة التي تليها:



شعار الجمهورية العربية المتحدة



شعار جامعة الدول العربية



شعار الاتحاد المغاربي



شعار مجلس التعاون لدول الخليج العربي

- ١- نناقش المقومات التي تساعد على تحقيق الوحدة العربية.
- ٢- نستنتج الأهداف التي تأسست لأجلها جامعة الدول العربية.
- ٣- هل كانت التجارب الوحدوية العربية كافية للرد على التجزئة السياسية للوطن العربي؟ ولماذا؟



أدرك العرب ما يُحاك لهم ولوطنهم من مؤامرات أجنبيّة لا يمكن الخلاص منها، إلا بالوَحدة، والعمل المشترك، فمن تجاربها الوَحْدويّة جامعة الدُّول العربيّة: وهي منظمة إقليمية، أنشئت بمقتضى ميثاق جامعة الدُّول العربيّة الذي وُقِّع عام ١٩٤٥م؛ بهدف تحقيق الوَحدة العربيّة والمحافظة على استقلالها السّياسي، ودعم القوميّة العربيّة، وتحقيق التّعاون المشترك بينهما، وعلى الرّغم من أنّ جامعة الدُّول العربيّة أظهرت الحاجة المتمثّلة في التّحرُّر والاستقلال، وتحقيق آمال الشّعوب العربيّة بالوَحدة، إلّا أنّها لم تحقّق تطلّعات شعوبها؛ ما أبرز جوانب الضّعف، والقصور في ميثاقها.

وكان لجامعة الدُّول العربيّة دور مهمّ في دعم القضية الفلسطينيّة في المحافل الدّوليّة منذ تأسيسها عام ١٩٤٥م، مؤكّدة في ذلك على حقّ الشّعب الفلسطينيّ في تقرير مصيره، والذي لن يتحقّق إلّا بحلّ عادل، ومُنصف للشّعب الفلسطينيّ في الدّاخل والشّتات والمتمثّل بحقّ العودة، والتّعويض، وإقامة الدّولة الفلسطينيّة المستقلّة على ترابه الوطنيّ، وعاصمتها القدس، كما أوّلت مدينة القدس، وتراثها الحضاريّ اهتمامًا خاصًّا؛ لحمايته من أخطار الطّمس، والتّهويد، وتسجيلها إرثًا حضاريًّا عالميًّا على قائمة التّراث الإنسانيّ المهدّد بالأخطار في منظمة اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتّربية والتعليم والثقافة).

كما تشكّلت وحدة بين مصر وسوريا في دولة واحدة اتّخذت اسم الجمهوريّة العربيّة المتّحدة عام ١٩٥٨م، لكنّها لم تدمّ إلا فترة قصيرة؛ إذ انتهت بالانفصال عام ١٩٦١م، وكذلك اتّحاد الإمارات العربيّة المتّحدة الذي ضمّ سبع إمارات وما زال؛ ومجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨١م، والاتحاد المغاربي عام ١٩٨٩م.

١- نبّحث: عن الدول الأعضاء في كل من:

- مجلس التعاون الخليجي.
- الاتحاد المغاربي.
- اتحاد الإمارات العربيّة المتّحدة.

٢- نعين على خريطة الوطن العربيّ الدول الأعضاء في: مجلس التعاون الخليجي، الاتحاد المغاربي.



١ أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- كم يبلغ عدد دُول الوطن العربي؟
 - أ- ٢٢ دولة. ب- ٢٣ دولة. ج- ٢٤ دولة. د- ٢٦ دولة.
- كم تبلغ مساحة الأراضي الفلسطينية التي سيطر عليها الاحتلال الصهيوني بعد نكبة فلسطين عام ١٩٤٨م؟
 - أ- ٢٠٪. ب- ٤٠٪. ج- ٦٠٪. د- ٧٨٪.
- ما الصفة التي تُطلق على جامعة الدُول العربيّة؟
 - أ- دوليّة. ب- إقليمية. ج- اقتصاديّة. د- اجتماعيّة.
- ما اسم الوَحْدَة التي تشكّلت بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨م؟
 - أ- الجمهوريّة المصريّة السوريّة. ب- الاتحاد المصريّ السوريّ.
 - ج- الجمهوريّة العربيّة المتّحدة. د- الاتحاد العربيّ الديمقراطيّ.

٢ أعرف مفهوم التجزئة السياسيّة.

- ٣ أبين الآثار التي ترتبت على التجزئة السياسيّة للوطن العربيّ بموجب المؤامرات الاستعماريّة.
- ٤ أذكر ثلاثة من الإجراءات التي يمارسها الاحتلال الصهيونيّ في فلسطين؛ بهدف تهويدها.
- ٥ أعطي أمثلة على تجارب وَحدويّة عربيّة، تُعبر عن المواقف العربيّة اتجاه التجزئة السياسيّة.
- ٦ أناقش الأهداف التي تأسست من أجلها جامعة الدُول العربيّة.
- ٧ أوضح دور جامعة الدُول العربيّة في دعم القضية الفلسطينية.

نشاط تطبيقي



نستخدم خريطة الوطن العربي الصمّاء، ونُعيّن عليها أسماء الدُول العربيّة.

السّياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة في الوطن العربيّ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- توضيح مفهوم السّياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة.
- ٢- تبيان مظاهر السّياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة في الوطن العربيّ.
- ٣- توضيح ردة الفعل العربيّة تجاه السّياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة في الوطن العربيّ.
- ٤- استنتاج إجراءات الاحتلال الصّهيونيّ تجاه الاقتصاد الفلّسطينيّ.

• مفهوم السّياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة :

نشاط (١)

نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن السّؤال الذي يليه:

يُعَدُّ العامل الاقتصاديّ العامل الأكثر أهمّيّة في دفع الدّول الاستعماريّة الأجنبيّة للسيطرة على الوطن العربيّ، وتوجيه بعثاتها الاستكشافيّة؛ للبحث، والتنقيب عن مصادر ثرواته الطّبيعيّة، وغير الطّبيعيّة، وإرسال جيوشها وأساطيلها؛ للسيطرة عليه.

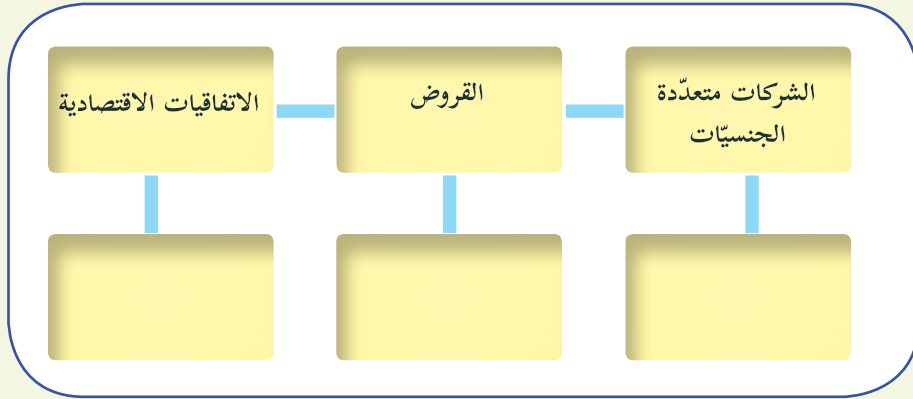
- نستنتج مفهوم السّياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة.

أنا تعلّمت:



يُقصد بالسّياسة الاقتصاديّة الاستعماريّة مجموعة من الإجراءات والقوانين التي تقوم بها الدولة الاستعماريّة للسيطرة على الثروات الاقتصاديّة في المستعمرة، وتسخيرها لصالحها، وحرمان سكان المستعمرة من الاستفادة منها، كاحتكار الموارد الأوليّة، وإغراق أسواقها بالمنتجات الاستعماريّة.

نلاحظُ الشَّكْلَ الآتي، ثمَّ نقومُ بما يأتي:



شكل (١): مظاهر السياسة الاقتصادية الاستعمارية

- ١- نُعْطِي أمثلة أخرى على مظاهر السياسة الاقتصادية الاستعمارية، وندوّنُها في الشكل أعلاه.
- ٢- نبيّن أثر القروض والمساعدات على الاقتصاد العربيّ.

أنا تعلّمت:



تعدّدت مظاهر السياسة الاقتصادية الاستعمارية التي استهدفت الوطن العربيّ، وتنوّعت، منها تصريحات القادة والزعماء والمسؤولين، وهو ما عبّروا عنه في وسائل الإعلام، بحقّهم في السيطرة على المضائق المائية، وامتلاك الموارد الاقتصادية، وأهمّها النفط، والغاز، فحرّكوا جيوشهم، وأقاموا قواعد متقدّمة؛ لحمايتها، وضمان تدفّقها لأسواقهم.

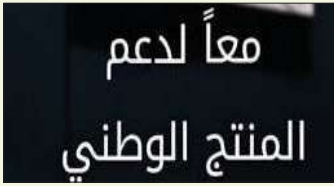
قامت السياسة الاقتصادية الاستعمارية على جعل الاقتصاد العربيّ تابعًا للاقتصاد الأجنبيّ، بحيث استقطبت البنوك الأجنبية الودائع المالية العربية، وأغرقتها بالديون، وفرضت عليها العقوبات والرقابة المالية؛ بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب، ما جعلها عرضة للأزمات المالية.

وحرصت الدُول الاستعمارية على إضعاف المنتجات الوطنية، وجعلها غير قادرة على منافسة سلعها الاستعمارية، وإنشاء ثقافة استهلاكية بين سُكّان الوطن العربيّ، تقوم على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية؛ كونها تتمتع بمواصفات عالية الجودة، ما أدّى إلى إضعاف عدد من المشاريع الإنتاجية، وتوقّفها.

نشاط (٣)

نلاحظُ الشكلَ الآتي، ثمَّ نقومُ بما يأتي:

العمود (ب)



العمود (أ)

التأميم

سحب الاستثمارات، وفرض
العقوبات الاقتصادية على الدول
الاستعمارية

تعزيز الانتماء للإنتاج الوطني

شكل (٢): ردود الفعل الرسمية والشعبية تجاه السياسات الاقتصادية الاستعمارية

- ١- نصل بين العبارة في العمود (أ)، والإجراء الذي يعبر عنها العمود (ب).
- ٢- نستنتج وسائل وأدوات أخرى لمواجهة السياسات الاقتصادية الاستعمارية.

أنا تعلّمت:



تباينت ردود الفعل العربية تجاه السياسات الاقتصادية الاستعمارية، فكانت على النحو الآتي:

المستوى الرسمي: حاولت الدول العربية بعد حصولها على الاستقلال التخلص من التبعية الاقتصادية، وهيمنتها، وبناء اقتصاد وطني، كالتأميم، ويعني نقل الملكية من الأفراد أو الشركات الخاصة إلى الدولة، أو العامة، أو الشعب، كالإجراء الذي قام به الرئيس المصري جمال عبد الناصر بتأميم شركة قناة السويس عام ١٩٥٦م، ونقل ملكيتها وإدارتها من الشركة البريطانية - الفرنسية إلى المصرية.

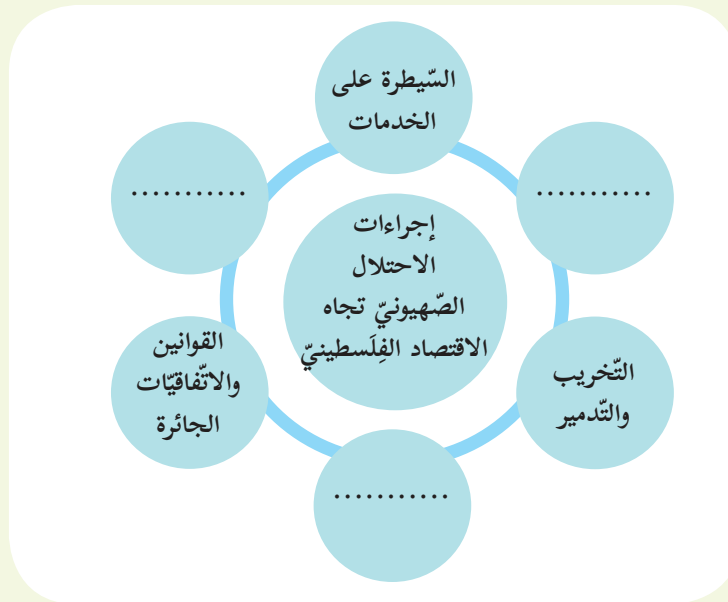
عمدت الدُّول العربيّة إلى وضع خطط طموحة للتّمنية المستدامة، وهي الاستغلال الأمثل للموارد الطّبيعيّة والبشريّة لتلبي احتياجات الحاضر دون المساس بحاجات الأجيال القادمة، وإنشاء صناديق للتمويل الوطني، والتّعاون فيما بينها وبين الدُّول النّاهضة في المجال الاقتصاديّ والعلميّ والتّكنولوجي، مثل الصّين، والهند، والبرازيل.

المستوى الشعبيّ: رفضت الشّعوب العربيّة السّياسات الاقتصاديّة الاستعماريّة، بوسائل عديدة منها، مقاطعتها السّلع والبضائع والشركات الاستعماريّة، ومحاربة الغزو الثقافيّ الاستعماريّ، وكسب وُدّ الشّعوب الصّديقة إلى جانبها، كما هو الحال في المقاطعة التي أبدتها الشّعوب الأوروبيّة الصّديقة لبضائع المستوطنات الصّهيونيّة في السّنوات الأخيرة، باعتبارها مُقامة على أراضٍ فلسطينيّة محتلّة، مما أدى إلى إلحاق خسائر فادحة في عائدات المستوطنات.

• إجراءات الاحتلال الصهيوني تجاه الاقتصاد الفلسطيني:

نشاط (٤)

نلاحظ الشّكل الآتي، ثمّ نقوم بما يأتي:



شكل (٣): إجراءات الاحتلال الصهيوني تجاه الاقتصاد الفلسطيني

- ١- نكتب سياسات اقتصادية أخرى للاحتلال الصهيوني تجاه الاقتصاد الفلسطيني في الشكل (٣).
- ٢- نقترح طرقاً لمقاومة سياسة الاحتلال الصهيوني تجاه اقتصادنا الفلسطيني.



عمل الاحتلال الصّهيونيّ منذ احتلاله الضّفة الغربيّة وقطاع غزّة عام ١٩٦٧م على إضعاف الاقتصاد الفلسطينيّ، وإحاقه باقتصاده، عن طريق السيطرة على الأرض التي تُعدّ أهمّ وسائل الإنتاج، وحول الاحتلال مساحات واسعة من الضّفة الغربيّة وقطاع غزّة إلى مكبّات للنفايات الإشعاعيّة والكيميائيّة السّامة، الملوّثة للبيئة الفلسطينيّة، ما أدّى إلى ارتفاع معدّلات الإصابة بالأمراض الخطّرة، وإطلاق قطعان الخنازير التي ألحقت الضّرر بالسكّان، ومحاصيلهم، وتدمير المشاريع الإنتاجيّة. وفصل روابطه الاقتصاديّة عن الوطن العربيّ، والعالم الخارجيّ، عن طريق فرض قيود على الواردات والصّادات مع الدّول العربيّة، من خلال الجمارك، وسيطرته على الحدود، والمعابر، وإغراق الأسواق الفلسطينيّة بالسّلع كالسّيّارات، والموادّ الغذائيّة، كما سيطر على الخدمات التي تُعدّ الشّريان المهمّ لحركة الاقتصاد الفلسطينيّ، كالمياه، والكهرباء، والطاقة، والاتّصالات، ونهب ثرواته الطّبيعيّة، كالمياه، والغاز، والسيطرة على التراث الثقافيّ، كالكنوز الأثريّة، والكتب القديمة، والمخطوطات، وطمس مسمّيّاتها العربيّة.

وللتصدّي لسياسة الاحتلال الصّهيونيّ الرامية لإضعاف الاقتصاد الفلسطينيّ، لا بدّ من اتّخاذ مجموعة من الإجراءات مثل حماية الأرض، وإقامة المشاريع الزراعيّة عليها، وتشجيع الاستثمار، وإقامة مشاريع إنتاجيّة، والاستغلال الأمثل للموارد الطّبيعيّة والبشريّة الفلسطينيّة، ومقاطعة البضائع الصّهيونيّة، وتشجيع المنتج الوطنيّ، وتعزيز التعاون الاقتصادي مع الدول العربيّة، والدّول الأجنبيّة الصّديقة.

نُناقشُ: فوائد المقاطعة الشّعبيّة لمنتجات الاحتلال الصّهيونيّ.



- ١ أنقل إلى دفترتي، ثم أضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (x) للعبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 - ١- سعى الاستعمار الأجنبي أثناء استعمار الوطن العربي إلى تنمية الاقتصاد العربي، والنهوض بقدراته الاقتصادية. ()
 - ٢- قامت السياسة الاقتصادية الاستعمارية على جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي. ()
 - ٣- حرّضت الدول الاستعمارية في سياستها الاقتصادية على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية. ()
 - ٤- مقاطعة بضائع المستوطنات الصهيونية من الإجراءات التي اتبعتها المقاومة الشعبية لمقاومة الاحتلال الصهيوني. ()
- ٢ أعرف المفاهيم الآتية: السياسة الاقتصادية الاستعمارية، التأمين، التنمية المستدامة.
- ٣ أوضّح السياسة الاقتصادية الاستعمارية لجعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي.
- ٤ أستنتج الإجراءات التي اتبعتها الدول العربية للتخلّص من التبعية الاقتصادية على المستوى الشعبي.
- ٥ أذكر الإجراءات التي استخدمها الاحتلال الصهيوني لإضعاف الاقتصاد الفلسطيني.
- ٦ أناقش ما يأتي:
 - أ- ارتفاع معدل الواردات في الوطن العربي على حساب الصادرات.
 - ب- هيمنة الاحتلال الصهيوني على حركة الاستيراد، والتصدير، والإنتاج، والخدمات في فلسطين.

أنشطة تطبيقية



- ننظّم زيارة ميدانية لأحد المصانع الوطنية، ونطلّع على كفاءة المنتج الوطني، ونكتب تقريراً عن ذلك.
- نعقد محكمة صوريّة لمحاكمة الاحتلال إزاء الانتهاكات التي يمارسها بحق البيئة الفلسطينية.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تعريف سياسة التّجهيل.
- ٢- ذكر أهداف الاستعمار من ممارسة سياسة التّجهيل في الوطن العربيّ.
- ٣- تبيان أساليب التّجهيل التي استخدمها الاستعمار في الوطن العربيّ.
- ٤- استنتاج آثار سياسة التّجهيل في الوطن العربيّ.
- ٥- تبيان انتهاكات الاحتلال الصّهيونيّ لقطاع التّعليم في فلسطين.

• مفهوم سياسة التّجهيل:

نشاط (١)

نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليه:

أصدرت فرنسا عام ١٩٣٨ م مرسوماً يمنع استخدام اللغة العربيّة في الجزائر، واعتبارها لغة أجنبية، ونصّ المرسوم، على إغلاق المدارس العربيّة الحرّة التي لا تملك رخصةً للعمل، ومنع كلّ معلم من مزاوله التّعليم في المدارس إلا بعد أن يحصل على رخصة تعليم تقدّمها له السلطات الفرنسيّة المعنيّة.

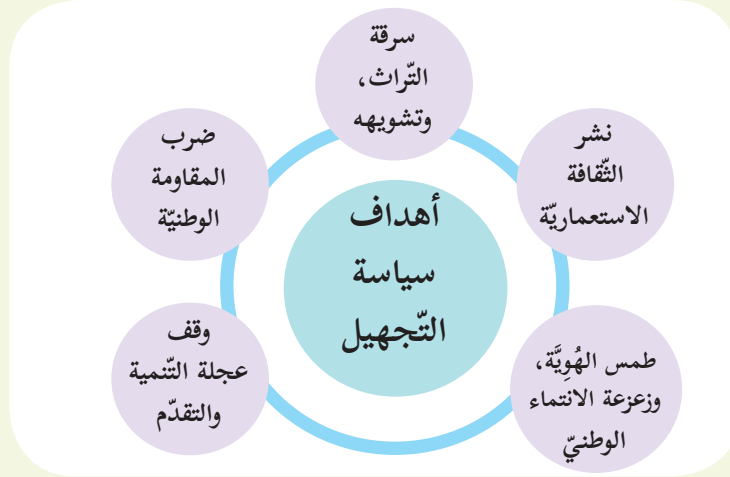
- ١- كيف تتمّ سياسة التّجهيل؟
- ٢- نستنتج من واقعنا إجراءات يقوم بها الاحتلال الصّهيوني لفرض سياسة التّجهيل.



أنا تعلّمت:

يُقصد بسياسة التّجهيل: أنها سياسة متعمدة تُفرض على الشعوب والأفراد لترسيخ الجهل والتخلف، وتحقيق مصالح مَنْ يَفرض هذه السياسة.

نلاحظُ الشكلَ الآتي، ونستنتجُ، ثمَّ نُجيبُ:



شكل (١): أهداف سياسة التجهيل

- ١- نناقش العبارة: سياسة التجهيل تجعل الشعب جسداً بلا روح.
- ٢- كيف يمكن مواجهة سياسة التجهيل المرتبطة بسرقة التراث وتشويهه؟

أنا تعلّمت:



عمل الاستعمار على تنفيذ سياسة التجهيل؛ ليتمكن من:

- وقف عجلة التنمية والتقدم في الوطن العربي، وفرض سيطرته الاقتصادية الاستعمارية والاجتماعية والسياسية والعسكرية؛ ومنعه من امتلاك القدرات العلمية التي تمكنه من استغلال ثرواته وموارده المختلفة، والدفاع عنها حاضراً ومستقبلاً.
- نشر ثقافته الاستعمارية؛ بغية إبعاد المجتمع العربي عن حضارته الأصيلة، فغزاه بكل ما يهدم الأخلاق، والقيم، ويحطّ من العادات والتقاليد والتراث، وحال بينه وبين امتلاك سبل العلم والمعرفة والتقدم؛ ليظلّ مستهلكاً لإنتاجه التكنولوجي.

- طمس الهوية وضرب المقاومة الوطنية، لزراعة الشعور بالانتماء، وحتى لا يعزز المقاومة بأشكالها المختلفة، كما حدث في الجزائر، عندما حاول الاستعمار الفرنسي طمس الهوية الجزائرية، والإشاعة بأنّ الجزائر جزء من فرنسا، ما أدّى إلى ظهور مجموعة من الجزائريين تنادي بالاندماج في الثقافة الفرنسية، وعلى الرغم من ذلك تشكّلت في الوطن العربي النقابات، والجمعيات، والاتحادات التي كان لها دور في مواجهة سياسة التجهيل، ومحاربة الأمية.

نناقش: المحاولات الصهيونية لسرقة التراث المادّي والمعنويّ الفلسطينيّ.



• أساليب التجهيل التي استخدمها الاستعمار في الوطن العربيّ:

نشاط (٣)

نتوزع في مجموعات، وتختار كلّ مجموعة سياسة من سياسات التجهيل الاستعمارية، ثمّ نناقش الإجراءات التي لجأت الدول الاستعمارية لتنفيذها، وندونها في العمود (ب) من الجدول الآتي:

العمود (أ)	العمود (ب)
مجالات سياسة التجهيل الاستعمارية	إجراءات تنفيذ سياسة التجهيل الاستعمارية لكلّ مجال
المناهج	
المؤسسات التعليمية	
الهوية التاريخية والوطنية	
وسائل الإعلام	



أحكمت الدّول الاستعماريّة قبضتها على قطاع التّعليم في الوطن العربيّ، لتمرير سياسة التّجهيل التي تنسجم مع أهدافها، وتطلّعاتها الاستعماريّة، ولا تنسجم مع شعاراتها الرّنانة في الحرّيّة، والديمقراطيّة، والعدالة، والتّقدّم في الوطن العربيّ.

كما ضيّقت الدّول الاستعماريّة الخناق على المؤسّسات التّعليميّة التي باتت قاعدة لنشر الوعي، وثقافة المقاومة، كالمساجد، والزّوايا، والمقامات، والمدارس، والمعاهد، والجامعات، كما صادرت أوقاف المؤسّسات التّعليميّة، وقلّصت ميزانيّة التّعليم، وعملت على تفرّغ التّعليم من محتواه وغاياته، باستهداف المناهج، وطرق تدريسها، وإغلاق المؤسّسات التّعليميّة لفترات طويلة، واعتقال القيادات الطّلابيّة، ونفيها، وفرض الرّقابة المشدّدة على جميع أنشطتها.

• آثار سياسة التّجهيل في الوطن العربيّ:

نشاط (٤)

نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن السّؤال الذي يليه:

عمدت الدّول الاستعماريّة إلى اجتثاث الثّقافة الوطنيّة، وتجريد الشّعوب العربيّة من تراثها القوميّ؛ بهدف القضاء على كلّ ما هو وطنيّ، أو شعورهم بأنّهم جزء من شعب له ثقافته وحضارته الخاصّة، وعلى الرّغم من الجهود المبذولة للنّهوض بواقع التّعليم في البلاد العربيّة، استمرت الأميّة التي شجّعها الاستعمار.

- نستنتج الآثار التي ترتّبت على سياسة التّجهيل الاستعماريّة في الوطن العربيّ.



تركت سياسة التّجهيل التي مارسها الاستعمار في الوطن العربيّ آثاراً مادّيّة ومعنويّة سلبية مدمّرة على مسيرته الحضاريّة، وتمثّلت الآثار المادّيّة في هدر الطّاقات العربيّة، ما جعله عاجزاً عن مواجهة التّحديات الطّبيعيّة والبشريّة التي تعترض سبيله، كمواجهة موجات الجفاف، والتّصحّر، والبطالة، وهجرة أبنائه للخارج، وضعف مساهمته في الإنجازات الحضاريّة العالميّة، ودخول بعض الدّول العربيّة في حروب أهليّة دمّرت الإنجازات التي تحقّقت خلال السّنوات الماضية.

أما الآثار المعنوية، فتمثلت بتكريس الجهل والأمية، والأمراض الاجتماعية التي نشرها في أوساط الناشئة، والغزو الفكري والتبعية الثقافية التي تُعدّ من أشدّ آثار التّجهيل خطورة؛ كونها المدخل الرئيس للتبعية الاقتصادية.

وعلى الرغم من تعرّث قطاعات التّعليم في الدّول العربية التي تعرّضت للاستعمار، فإنّ الحكومات في تلك الأقطار كانت، ولا تزال تفرض رقابة مشدّدة على التّعليم؛ بهدف تنشئة أجيال مؤمنة بفلسفة الحكم السائدة، أو منسجمة معها تحت شعار إعداد المواطن الصّالح، ما جعل عدداً منها جسداً بلا روح.

• انتهاكات الاحتلال الصهيوني للتعليم في فلسطين:

نشاط (٥)

نقرأ النّصّ الآتي، ونلاحظ الصّورتين، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليهما:

"تكفل دولة الاحتلال، بالاستعانة بالسلطات الوطنية والمحلية، حسن تشغيل المنشآت المخصصة لرعاية الأطفال وتعليمهم، ووجب على دولة الاحتلال أن تتخذ إجراءات لتأمين إعالة الأطفال الذين تيّمّموا أو افترقوا عن والديهم، وتعليمهم بسبب الحرب، في حالة عدم وجود قريب، أو صديق يستطيع رعايتهم، على أن يكون ذلك ما أمكن، بوساطة أشخاص من جنسيتهم، ولغتهم، ودينهم".

المادة (٥٠) من اتفاقية جنيف الرابعة



اعتداءات الاحتلال الصهيوني على طلبة المدارس



الحواجز الإلكترونية

- ١- نذكر أمثلة على ممارسات الاحتلال الصهيوني تجاه التعليم في فلسطين.
- ٢- نستنتج أهداف سياسة التّجهيل التي مارسها الاحتلال بحق الشعب الفلسطينيّ.
- ٣- هل يلتزم الاحتلال الصهيوني بمضمون المادة (٥٠) من اتفاقية جنيف الرابعة؟ ولماذا؟



اتّبعَت سلطات الاحتلال منذ احتلالها فلسطين مجموعة من الإجراءات التعسّفية بحق التّعليم، ومن أهمّها: إصدار القوانين والأوامر العسكريّة المقيّدة لحرّيّة التّعليم وتطلّعاته الوطنيّة، وإقامة الحواجز والبوابات العسكريّة، وجدار الضمّ والتوسّع العنصريّ، وهدم المدارس، واعتقال الطلبة والمعلمين، وموظّفي التّربية والتّعليم في محافظات الوطن، كما مارست تهويد التّعليم في القدس عاصمة دولة فلسطين؛ لطمس هويّتها العربيّة والإسلاميّة، والتّزوير والدّسّ على الجغرافيا والتّاريخ، من خلال فرض المناهج الصّهيونيّة، ومحاولاتها المستمرّة للتّدخّل في المناهج الفلسطينيّة منذ عام ٢٠٠٠م، والتّضييق على مدارس الأوقاف التّابعة لوزارة التّربية والتّعليم، إضافة إلى تعدّد الجهات المشرفة على التّعليم، ومنعت المعلمين من الصّفة الغربيّة العمل في مدارس القدس، إلّا إذا حصلوا على تصاريح خاصّة.

وبقيام السلطة الوطنيّة الفلسطينيّة على أرض فلسطين عام ١٩٩٤م، نشأت وزارة التّربية والتّعليم الفلسطينيّة مباشرة، وتحملت مسؤوليتها الوطنيّة، فعملت على تأهيل المدارس القائمة، وإنشاء المدارس الجديدة، وتزويدها بالمختبرات، والمكتبات، ورفدها بالكوادر التّعليميّة والإداريّة المدربة، وإعداد أول مناهج فلسطينيّ موحّد عام ٢٠٠٠م بأيدي وخبرات فلسطينيّة، ووضعت الخطط التّطويريّة الطّموحة التي تتطلّع إلى دفع المسيرة التّعليميّة إلى الأمام، والمساهمة بقوة واقتدار في إعداد أجيال مؤمنة بحقوقها، وعدالة قضيتها، وسمو رسالتها الحضاريّة، وبناء الدّولة الفلسطينيّة المستقلّة وعاصمتها القدس.

نناقش: سياسة الاحتلال الصّهيونيّ تجاه التّعليم في فلسطين، وخاصة في مدينة القدس.



أختبر نفسي:



١ أنقل إلى دفترتي، ثم أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:

أ- تمكّن الاستعمار من نشر ثقافته الاستعماريّة عن طريق

ب- عملت الدّول الاستعماريّة على تفرّغ التّعليم من محتواه عن طريق

ج - من الأسس التي انتهجها الاحتلال الصّهيونيّ تجاه التّعليم في فلسطين:

..... ،

٢ أعرف سياسة التجهيل.

٣ أعدّ الأهداف التي سعى إليها الاستعمار من اتباع سياسة التجهيل.

٤ ناقش نجاح الاستعمار بحرف المجتمع العربي عن حضارته الأصلية.

٥ علّل عمد الاستعمار إلى ضرب المقاومة الوطنية العربية، من خلال استهدافه التعليم.

٦ أوضح الأساليب التي اتبعتها الاستعمار في تجهيل الوطن العربي.

٧ أبين الآثار المادية التي ترتبت على سياسة التجهيل التي استخدمتها الدُول الاستعمارية في الوطن العربي.

٨ ناقش: إجراءات الاحتلال الصهيوني تجاه التعليم في القدس منذ احتلالها عام ١٩٦٧م.

٩ أوضح النتائج التي ترتبت على تولي وزارة التربية والتعليم العالي قطاع التعليم في فلسطين.

نشاط تطبيقي



- نوثّق الانتهاكات الصهيونية للتعليم في منطقتي، ونشكّل محكمة صُوريّة؛ لمحاكمة الاحتلال على هذه الانتهاكات.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- تعريف المقصود بسياسة القمّع.
- ٢- توضيح أساليب القمّع التي استخدمها الاستعمار في الوطن العربيّ.
- ٣- تبيان إجراءات القمّع التي يمارسها الاحتلال الصّهيونيّ في فلسطين.

• مفهوم سياسة القمّع:

نشاط (١)

نلاحظُ الشّكلَ الآتي، ثمّ نقومُ بما يأتي:

سياسة مارسها	الأفراد والمجموعات	والإعدام
بهدف القضاء	الاستعمار	كالتعذيب
على الثّورات	ضدّ	والسّجن

شكل: مفهوم سياسة القمّع

- نركّب الكلمات والعبارات الواردة في الشّكل؛ لنخرجَ بمفهوم واضح لسياسة القمّع.

أنا تعلّمت:



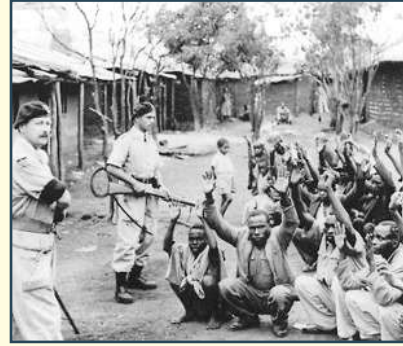
سياسة القمّع: هي سياسة مارسها الاستعمار؛ بهدف القضاء على الثّورات والمقاومة الوطنية، وإخضاع السّكّان باستخدام القوّة، كالتعذيب، والتّرحيل القسريّ.

نشاط (٢)

نلاحظ الصور الآتية، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:



إعدام شيخ المجاهدين عمر المختار في ليبيا



اعتقالات بريطانية في مصر



الاستيطان الصهيوني ومصادرة الأراضي

- ١- نستنتج الأساليب القمعية التي مارسها الاستعمار في الوطن العربي.
- ٢- نذكر أساليب أخرى لسياسة الاستعمار القمعية في الوطن العربي.
- ٣- نناقش طرق سيطرة الاستعمار على الأراضي، ومصادرتها، وإقامة المستعمرات عليها.

أنا تعلّمت:

استخدم الاستعمار مجموعة من الأساليب القمعية تجاه سُكّان الوطن العربي؛ كالاقتالات بحقّ الوطنيين، وأصحاب الفكر السياسي المعادي له، كما ارتكبت المجازر التي تُعدّ من أبشع أساليب القمع الاستعماريّة التي ذهب ضحيّتها الآلاف من أبناء الوطن العربي، من خلال عمليّات القتل الجماعيّة، كمجزرة

قسنطينة في الجزائر عام ١٩٤٥م، وقد برز في الذاكرة الفلسطينية بشكل خاص مجازر عدة، أبرزها مجزرة دير ياسين، والطنطورة عام ١٩٤٨م، ومجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦م، بالإضافة إلى سياسة الإعدام، كإعدام الاستعمار الإيطالي عمر المختار شيخ المجاهدين في ليبيا أمام مرأى السكّان، كما استخدمته بريطانيا أثناء انتدابها على فلسطين، عندما أعدمت ثلاثة من الثوار الفلسطينيين، وهم: محمد جمجوم، وعطا الزير، وفؤاد حجازي بتاريخ ١٧/٦/١٩٣٠م في أعقاب ثورة البراق عام ١٩٢٩م.

ومصادرة الأراضي بانتزاعها من أصحابها الشرعيين بالقوة، إمّا بترحيلهم عنها، أو بإصدار القوانين؛ لمصادرتها، ومثال ذلك: ما قامت به فرنسا من إصدار مجموعة من القوانين في الجزائر؛ بهدف مصادرة الأراضي، كقانون الغابات الذي يهدف إلى منع استغلال الغابات من المواطنين الجزائريين، واعتبارها تابعة للحكومة الفرنسية.

والتمييز العنصري بين السكان على أساس الجنس، والعرق، واللغة، والدين، والثقافة، واللون، مثل قانون الظهير البربري الذي أصدرته فرنسا، والذي يهدف إلى إيجاد نزعة انفصالية بين العرب والبربر في المغرب العربي.

والتعدي على المقدسات، كما فعلت فرنسا في الجزائر، بإغلاق مساجد عدة، وتحويل بعضها إلى إسطبلات، ومستودعات. أمّا في فلسطين، فقد أحرق المسجد القبلي في القدس بتاريخ ٢١/٨/١٩٦٩م بعد الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية، وقطاع غزة، وعدم قيامه بمسؤولياته تجاه حماية الأماكن الدينية المقدسة وفق ما نصّت عليه الاتفاقيات الدولية، وتدمير أكثر من سبعين مسجدًا خلال عدوانه على قطاع غزة عام ٢٠١٤م، كما أقر الكنيست الصهيوني بالقراءة الأولى بتاريخ ٨/٣/٢٠١٧م قانون منع الأذان في القدس.

نبحث: عن أساليب وممارسات استعمارية عنصريه تهدف إلى زعزعة الاستقرار والسلم الأهلي في المجتمع العربي.

نشاط (٣)

نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظ الصُّور، ونستنتج، ثمَّ نُجيب عن السؤال الذي يليهما:

"لا يجوز معاقبة أيِّ شخصٍ محميٍّ عن مخالفة لم يقترفها هو شخصيًّا، وتحظر العقوبات الجماعيّة، وبالمثل جميع تدابير التّهديد والإرهاب".

(نصّ المادّة ٣٣ من اتّفاقيّة جنيف الرّابعة)



الحواجز الإلكترونيّة في فلسطين



أسرى فلسطينيّون



هدم البيوت في القدس المحتلّة



السيطرة على الأراضي، وإقامة جدار الضمّ والتوسع العنصريّ

- نوازن بين نصّ المادّة ٣٣ من اتّفاقيّة جنيف الرّابعة، والإجراءات القمعية التي يمارسها الاحتلال الصهيوني في فلسطين.

أنا تعلّمت:



- مارس الاحتلال الصّهيونيّ في فلسطين مجموعة من الأساليب القمعية، منها:
- مصادرة الأراضي: إمّا بحججٍ أمنيّة، واستخداماتٍ عسكريّة، أو التّذرّع بالمصلحة العامّة، كشقّ الطّرق الالتفافية، وبناء الجسور، أو عن طريق إصدار القوانين، ففي عام ١٩٥٠م، صادق الكنيست الصّهيونيّ

على قانون (أملك الغائبين)، يتمّ بموجبه وضع يد الدولة على أراضي الفلسطينيين الذين هُجّروا من وطنهم عام ١٩٤٨م، وقانون الغائب الحاضر الذي يحظر على أيّ مواطن فلسطيني خرج من قريته العودة إليها، على الرغم من إقامته على مقربة منها، كما هو الحال مع أهالي قرية عين حوض (قضاء حيفا) الذين خرجوا من قريتهم؛ للاختباء في غابة الكرمل خوفاً من تعسّف منظمات الهاجاناه، وعندما انتهت حرب عام ١٩٤٨م، لم يُسمح لهم بالعودة إلى قريتهم، على الرغم من إقامتهم على بُعد أمتار معدودة منها.

- **الاعتقال والتعذيب:** فمنذ احتلاله للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧م، زجّ الاحتلال ما يزيد عن نصف مليون فلسطيني في المعتقلات والسجون، ومراكز التحقيق، وشمل مختلف فئات المجتمع الفلسطيني بما فيهم النساء والأطفال، ومارست الاعتقال الإداري دون محاكمة وفرض الإقامة الجبرية، والحبس البيتي للأطفال خاصة في مدينة القدس؛ ما ترتب على ذلك أعباء وآثار نفسية صعبة على الأسرة الفلسطينية. ويتعرض الأسرى أثناء الاعتقال لمعاملة تفتقر إلى أدنى مقومات الحياة الإنسانية، فانتهج المحققون سياسة تحقيق وتعذيب بطرق محرّمة قانونياً ودولياً، ونتيجة لذلك استشهد ٢٢٠ أسير فلسطيني حتى حزيران عام ٢٠١٩م، وأصيب عدد كبير من الأسرى بأمراض مزمنة، وإعاقات دائمة، وغالباً ما اقترنت أحكامهم بدفع الغرامات المالية الباهظة، وفي سبيل حريتهم وتحسين ظروف اعتقالهم أضرب الأسرى عن الطعام مرّات عدّة، وقاموا بانتفاضات شاملة داخل المعتقلات، قمعها الاحتلال بوحشية.
- **سياسة الإعدام:** فتمثّلت باغتيال السياسيين، وقادة الشعب الفلسطيني، أو بحقّ الأشخاص المدنيين العزل، بذرائع واهية.
- **تقييد حريّة التنقّل:** من خلال الفصل بين المدن، وإقامة جدار الضمّ والتوسّع العنصري، والحواجز العسكرية الثابتة والمتنقلة، والبوابات الإلكترونية، وغيرها؛ بذرائع أمنية؛ وتركت الإجراءات التي يفرضها الاحتلال على حريّة الحركة والتنقّل تأثيرات جسيمة على مجمل الحياة الفلسطينية، وخاصة في مجال الاقتصاد، والزراعة، والتعليم، والصّحة، والعلاج، والحياة العائليّة، والعلاقات الاجتماعيّة، علماً أنّ الحقّ في حريّة التنقّل حقّ راسخ كفلته جميع القوانين والأعراف الدوليّة، ويُعدّ الحدّ منها عقاباً جماعياً، وخرقاً واضحاً لاتفاقية جنيف الرابعة التي تمنع فرض عقوبات جماعية على سُكّان الإقليم المحتلّ.

نبحث: عن أعداد الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الصهيوني، وعن عدد الأسرى من النساء، والأطفال، وعدد الشهداء الأسرى في سجون الاحتلال.



- ١ أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - من القائد الذي نفذ الاستعمار الإيطالي فيه حكم الإعدام في ليبيا؟
 - أ- عطا الزير.
 - ب- عمر المختار.
 - ج- عبد القادر الجزائري.
 - د- عبد الكريم الخطابي.
 - ما القانون الذي أصدرته فرنسا لمصادرة الأراضي في الجزائر؟
 - أ- قانون العودة.
 - ب- أملاك الغائبين.
 - ج- قانون الغابات.
 - د- الميرية.
 - ما المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الصهيوني عام ١٩٥٦م؟
 - أ- كفر قاسم.
 - ب- دير ياسين.
 - ج- عيون قارة.
 - د- صبرا وشاتيلا.
 - متى أقرّ الكنيست الصهيوني بالقراءة الأولى قانون منع الأذان في القدس؟
 - أ- ١٩٤٨/٣/٨م.
 - ب- ١٩٦٧/٣/٨م.
 - ج- ٢٠٠٠/٣/٨م.
 - د- ٢٠١٧/٣/٨م.
- ٢ أعدّد ثلاثة من أساليب القمع التي استخدمها الاستعمار في الوطن العربي.
- ٣ نبين الإجراءات التي فرضها الاحتلال الصهيوني لتقييد حرية التنقل داخل فلسطين، مع إعطاء أمثلة واقعية على ذلك.
- ٤ أعرف ما يأتي: الظهير البربري، قانون أملاك الغائبين.
- ٥ أوضّح الأساليب التي استخدمها الاحتلال الصهيوني لمصادرة الأراضي الفلسطينية.

أقيم ذاتي:

أعبر بلغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

نشاط تطبيقي



- نعدّ تقريراً، نبين فيه فعاليات دعم قضية الأسرى في معتقلات وسجون الاحتلال الصهيوني.

المقاومة والتحرُّر في الوطن العربيّ

الوَحدة
الثانية



نتأمّل، ونفكّر:



الثّورة ليست بندقيّة ثائر فحسب، بل هي معوّل فلاح، ومشرطٌ طيّب، وقلم كاتب، وريشة فنّان.

سيتمكن الطلبة بعد دراسة هذه الوَحْدَة، والتفاعل مع أنشطتها من تعزيز الشّعور القوميّ والوطنيّ، وتنميته، وتنشئة جيل مُحبّ لوطنه، ومدافع عن قضاياها العادلة حاضراً ومستقبلاً، يحمل سلاح القلم بيد، وراية التقدم والازدهار بيد أخرى، ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتي:

- ١- إعداد تقارير عن حركات التّحرُّر في كلّ من ليبيا، والعراق، وسوريا.
- ٢- اقتراح حلول للمشكلات التي يعاني منها الوطن العربيّ نتيجة الاستعمار.
- ٣- ممارسة التعلم الذاتي بالرجوع إلى مصادر المعرفة المختلفة.
- ٤- توظيف مهارات التعاون، والعمل ضمن فريق في سياقات حياتية مختلفة.
- ٥- قراءة النّصوص التّاريخيّة، وتحليلها، واستنتاج الأفكار الرئيسة منها.
- ٦- اقتراح الحلول المناسبة؛ للتّخلُّص من الإرث الاستعماريّ.
- ٧- إعداد مشاريع أبحاث حول السّياسات الاستعماريّة، وآليات التّغلُّب عليها.
- ٨- كتابة تقارير عن انتهاكات الاحتلال الصهيوني في فلسطين.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- معرفة مفهوم حركات التّحرُّر.
- ٢- تفسير أسباب ظهور حركات التّحرُّر في الوطن العربيّ.
- ٣- ذكر أهداف حركات التّحرُّر في الوطن العربيّ.
- ٤- توضيح حقّ الشّعوب في المقاومة، والتّحرُّر، والاستقلال.

• مفهوم حركات التحرر:

نشاط (١)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب:

ارتبط ظهور المقاومة أو حركات التحرّر الوطني بشكل أساسي بوجود الاحتلال والاستيطان، أو وجود أنظمة حكم عنصرية، فالاحتلال، والعنصرية فعل، والمقاومة ردّة فعل.

- ١- نناقش المقصود بحركات التّحرُّر.
- ٢- نعطي أمثلة على حركات تحرّرية ظهرت في الوطن العربيّ.

أنا تعلّمت:



حركات التحرُّر هي تنظيمات جماهيرية رافضة للاستعمار بأشكاله المباشرة وغير المباشرة، تمارس المقاومة بأشكالها السلمية والعسكرية كافة؛ بهدف تحقيق التحرر والاستقلال، وبناء الدولة الوطنية المستقلة.

نشاط (٢)

نقرأ النَّصَّ الآتي، ثمَّ نُجيب عن السؤال الذي يليه:

بدأت حركات التَّحرُّر بالظُّهور كردِّ فعل ضدَّ الاستعمار الحديث، والسيطرة الأجنبية منذ أن وطئت أقدامه الوطن العربي، واشتدَّت هذه الحركات بعد الحرب العالميَّة الثانية نتيجة وعي الشعوب بمساوئ السياسة الاستعماريَّة وانتشار مبادئ حق تقرير المصير، التي نتج عنها استقلال بعض الدول، باستثناء فلسطين التي ما زالت تحت سيطرة الاحتلال الصهيوني.

وتدرك الجمعيَّة العامَّة للأمم المتحدة أنَّ شعوب العالم تحدوها رغبة قوية في إنهاء الاستعمار بجميع مظاهره، وترى عن اقتناع أنَّ استمرار قيام الاستعمار يعيق إنماء التَّعاون الاقتصاديِّ الدَّوليِّ، ويحول دون الإنماء الاجتماعيِّ، والثقافيِّ، والاقتصاديِّ للشُّعوب التَّابعة، وتعلن رسميًا ضرورة القيام سريعًا، دون أيَّة شروط، بوضع حدٍّ للاستعمار بجميع صُورِهِ، ومظاهره.

- نستنتجُ مِنَ النَّصِّ عوامل أدَّت إلى قيام حركات التَّحرُّر في الوطن العربيِّ.

أنا تعلَّمت:



أسهمت مجموعة مِنَ العوامل في قيام حركات التَّحرُّر في الوطن العربيِّ، كظهور عددٍ مِنَ القادة والأحزاب والمنظَّمات السياسيَّة، والمقالات، والخطب، والمنشورات، وغيرها التي عملت على تنمية الوعي الوطنيِّ والقوميِّ، وكشف مساوئ الاستعمار، وأساليبه في السيطرة، ونهب الخيرات، واحتكاره الموارد الاقتصاديَّة، ومماطلته الشعوب العربيَّة بمنحهم الاستقلال، وتغيُّر موازين القوى الدَّوليَّة، بتراجع الدَّور الذي كانت تقوم به بريطانيا وفرنسا كأكبر دولتين استعماريَّتين في العالم؛ إذ خرجت هذه الدُّول منهكة القوى مِنَ الناحية العسكريَّة والسياسيَّة والاقتصاديَّة، وظهرت الولايات المتَّحدة الأمريكيَّة والاتِّحاد السَّوفيتيَّ كقوتين عالميتين، واعتمدت الدُّول الاستعماريَّة في الحرب العالميَّة الثانية على تجنيد الشَّباب العربيِّ، وإقحامهم في جبهات الحرب؛ مما أدَّى إلى زيادة وعيهم السياسيِّ، وإكسابهم خبرة عسكريَّة استفادوا منها في تحرير بلادهم فما بعد.

كما كان لانتشار التكنولوجيا، ووسائل الإعلام المختلفة دور في نمو الوعي الثقافي؛ ما أدى إلى انتشار الأفكار التحررية التي تدعو إلى مقاومة الاحتلال، والمطالبة بالتحرر، وتحقيق العدالة والمساواة، كما أن حصول بعض الدول العربية على استقلالها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، مثل سوريا، ولبنان، والأردن، ولد حافزاً بمطالبة باقي الدول العربية بالاستقلال، مثل الجزائر، وليبيا.

• أهداف حركات التحرر في الوطن العربي:

نشاط (٣)

نقرأ النصّ الآتي، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:

أسّس مصطفى كامل الحزب الوطني عام ١٩٠٧م، وكانت أهمّ مبادئه استقلال مصر الداخليّ، وجلاء الإنجليز عنها، ووضع دستور للبلاد، واحترام المعاهدات الدوليّة والاتّفاقات، ونشر التّعليم على أساس وطني، والنّهوض بالزّراعة والصّناعة والتّجارة، وبثّ الشّعور الوطنيّ بين طبقات الشّعب، والعناية بالشؤون الصحيّة، وبثّ روح المحبة بين المصريّين والأجانب.

١- نناقش أهداف الحزب الوطنيّ في مصر.

٢- نستنتج الأهداف العامّة لحركات التحرّر في الوطن العربيّ.

أنا تعلّمت:



هدفت حركات التحرّر والاستقلال في الوطن العربيّ إلى تحقيق الاستقلال التامّ، وبناء الاقتصاد الوطني، والتخلّص من التّبعيّة الاقتصاديّة للدّول الاستعماريّة، وتحسين الظروف المعيشيّة، ورفع المستوى الثقافيّ للسكّان، وتنظيم الحياة الاجتماعيّة والسياسيّة على أسس ديمقراطيّة.

نشاط (٤)

نقرأ النصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن السؤال الذي يليه:

"إنّ استمرار الاستعمار بأيّ شكل من أشكاله، أو مظاهره جريمة وخرق لميثاق الأمم المتّحدة، وإعلان الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، ولها حق الكفاح بجميع الوسائل الضّروريّة التي في متناولها ضدّ الدّول الاستعماريّة، وعلى الدّول الأعضاء بالجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة مساعدتها مادّيّاً ومعنويّاً في كفاحها؛ لنيل الحرّيّة والاستقلال.

(قرار الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة رقم ١٦٢١ لسنة ١٩٧٠م)

- نستنتج موقف الجمعيّة العامّة حول حقّ الشعوب في المقاومة والتحرّر.

أنا تعلّمت:



يُعَدُّ حقّ الشعوب في تقرير مصيرها، وحقّها في مقاومة الاحتلال والهيمنة الأجنبيّة، بما في ذلك اللّجوء إلى استعمال القوّة المسلّحة أمراً طبيعياً ومشروعاً، وخاصّة بعد أن حرّم القانون الدّوليّ العامّ الاحتلال.

كما أكّد على ذلك قرار الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة لعام ١٩٧٠م، الذي تضمّن تصريحاً خاصّاً بالعلاقات الودّيّة والتّعاون بين الدّول، وفقاً لميثاق الأمم المتّحدة، على أساس مبدأي المساواة، وحقّ الشعوب والأمم في تقرير مصيرها، كما أنّ لكلّ الشعوب الحقّ في أن تقرّر مركزها السّياسيّ دون تدخّل أجنبيّ، وأن تسعى لتأمين نموّها الاقتصاديّ، والاجتماعيّ، والثقافيّ، وعلى كلّ دولة واجب احترام هذا الحقّ.

أختبر نفسي:



١ أنقل إلى دفترتي، ثمّ أضع إشارة (✓) للعبارة الصّحيحة، وإشارة (x) للعبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

- أ- تتشابه السّياسة الاستعماريّة التي مارستها الدّول الاستعماريّة في البلاد العربيّة. ()
- ب- ما زالت بعض الدّول العربيّة تخضع من النّاحية الاقتصاديّة لسيطرة الدّول العظمى. ()

ج- اتخذت حركات التحرُّر في البداية طابعًا سياسيًا، وتطوّرت بعد الحرب العالميّة الثّانية، واتّخذت طابعًا عسكريًا في معظم الأحيان. ()

د- حصلت بعض الدُّول العربيّة على استقلالها بعد انتهاء الحرب العالميّة الأولى. ()

٢ أنقل إلى دفترتي، ثمّ أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:

أ- حصلت جميع الدول العربيّة التي خصعت للاستعمار على حقّها بالحرّيّة والاستقلال، باستثناء التي ما زالت تروح تحت سيطرة الاحتلال الصّهيونيّ.

ب- أسهمت الأحزاب والمنظّمات السياسيّة في و.....

ج- ظهرت و..... كقوّتين عالميتين بعد خروج بريطانيا، وفرنسا، وهما منهكتا القوى من النّاحية العسكريّة، والسياسيّة، والاقتصاديّة.

د- هدفت حركات التحرُّر العربيّة إلى التّخلّص من و.....، مهما كان مصدره.

٣ أعرف مفهوم حركات التحرُّر.

٤ أبين النتائج التي ترتّبت على اعتماد الدُّول الاستعماريّة في الحرب العالميّة الثّانية على تجنيد الشّباب العرب.

٥ أذكر ثلاثة من العوامل التي أدّت إلى قيام حركات التحرُّر في الوطن العربيّ.

٦ أوضّح أهداف حركات التحرُّر في الوطن العربيّ.

٧ أبين موقف هيئة الأمم المتّحدة في حقّ الشّعوب بالتحرُّر.

نشاط تطبيقي



- باستخدام شبكة المعلومات الإلكترونيّة، نشاهد مقطع فيديو لخطاب الرّئيس الفلسطينيّ الراحل ياسر عرفات في الأمم المتّحدة عام ١٩٧٤م، ونناقش ما ورد فيه.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح مفهوم المقاومة.
- ٢- تبيان أشكال مقاومة الاستعمار في الوطن العربيّ وفلسطين.
- ٣- استنتاج أهمّ التّحديات التي واجهت المقاومة في الوطن العربيّ.

• مفهوم المقاومة:

نشاط (١)

نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن السّؤال الذي يليه:

خاضت الشعوب التي خضعت للاستعمار مقاومة ضده؛ بهدف المحافظة على الوجود، والكيان، والهويّة من الخطر المُحتمل، فهي غاية ووسيلة؛ غاية؛ لأنّها تدافع عن الوجود والهويّة، ووسيلة؛ لأنّ الجماعات تستخدمها للتّحصين، والدّفاع، وردّ الأذى.

- نستنتج مفهوم المقاومة.

أنا تعلّمت:



المقاومة: تعني مواجهة المستعمر بالطرق السّلميّة والعسكريّة، أو كليهما؛ لردّ الأذى، والمحافظة على الوجود، والهويّة، ونيل الحرّيّة، وهو حقّ مشروع، أقرّته جميع الشّرائع السّماويّة، والمواثيق الدّوليّة.

• أشكال مقاومة الاستعمار في الوطن العربيّ وفلسطين:

نشاط (٢-أ)

نقرأ النّصّ الآتي ونلاحظ الصّور، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليها:

"يحقّ للشّعوب الرّازحة تحت نير الاحتلال الأجنبيّ أن تمارس الكفاح المسلّح؛ من أجل حرّيّتها، واستقلالها، وحقّها في تقرير مصيرها."

(قرار الجمعيّة العامّة للأمم المتّحدة رقم (٣٣١٤) لسنة ١٩٧٤م)



(٢)



(١)



(٤)



(٣)

- ١- نذكرُ شكل المقاومة الذي ورد في النصّ والصور.
- ٢- نستنتجُ موقف الجمعية العامة من الكفاح المسلّح للشعوب الرّازحة تحت نير الاحتلال.
- ٣- نناقشُ مدى انسجام القرار مع استمرار الاحتلال الصّهيونيّ لفلسطين.
- ٤- نستنتج الآثار التي تركتها المقاومة الفلسطينية على الاحتلال الصهيوني.

أنا تعلّمت: 

تُعَدّ المقاومة المسلّحة عمليّات قتال تقوم بها عناصر وطنيّة، دفاعًا عن المصالح الوطنيّة أو القوميّة ضدّ قوى الاستعمار والهيمنة، ومن شواهدا المقاومة الجزائريّة ضدّ الاستعمار الفرنسيّ التي اشتعل فتيلها بقيادة عبد القادر الجزائريّ، والمقاومة الليبية ضدّ الاستعمار الإيطالي بقيادة عمر المختار التي أجبرت الدول الاستعمارية على الاعتراف بالحقوق الوطنية، فاستقلّت كلّ من الجزائر، وليبيا.

وبدأت المقاومة الفلسطينيّة المسلّحة مع بداية الهجرة الصّهيونيّة إلى فلسطين في نهايات القرن التّاسع عشر، وتصاعدت مع تزايدها، ثمّ تحولت إلى عمل سياسيّ عسكريّ، وثورات مع بداية الانتداب البريطانيّ، ومن أبرز الثورات الفلسطينية: ثورة البراق عام ١٩٢٩م، وثورة الشيخ عز الدين القسام عام ١٩٣٥م، وثورة عام ١٩٣٦م وإعلان الإضراب الكبير الذي يعدّ أطول إضراب تاريخي، وتوالى عمليات المقاومة

بعد صدور قرار التقسيم والاحتلال الصهيوني لفلسطين عام ١٩٤٨م، وقد تبنت منظمة التحرير الفلسطينية المقاومة المسلحة منذ نشأتها عام ١٩٦٥م.

نشاط (٢-ب)

نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظ الصُّور، ونستنتج، ثمَّ نُجيب عن الأسئلة التي تليهما:

"يا من تجسّدون بوحدة إرادتكم، وبزخم عطائكم وتضحياتكم، وبتصعيدكم المتجدّد للانتفاضة الرّدد الحاسم على ادّعاءات أعدائكم بأنّ الانتفاضة تخبو، وأنّ نفّسكم النّضاليّ قد ضعف، فإنّ الانتفاضة تحقّق يومًا بعد يوم مزيدًا من الإنجازات على طريق نيل حرّيتنا، وها أنتم بتعزيزكم المتصاعد بمقاطعة أجهزة المحتلّين، كالاستقلالات المتزايدة من دوائر الإدارة المدنية، وعدم دفع الضّرائب للمحتلّ، وتعزيز مقاطعة المصنوعات الصّهيويّة، ودعم الصّناعات الوطنيّة، ومقاطعة العمل في المستوطنات، وتكثيف الزّراعة لأرضنا، أو التّربية الحيوانيّة البيّتيّة، وترشيد الاستهلاك، وتحقيق مضمون التّكافل والتّضامن الاجتماعيّ، وتعزيز بناء أجهزة سلطة الشّعب بالتّصعيد النّضاليّ في وجه المحتلّ، والخارجيّ عن إرادة شعبنا، وفي الالتزام التّام لقطاعات شعبنا بالبرنامج النّضاليّ، والقرارات الصّادرة عن منظرمة التّحرير الفلّسطينيّة".

(القيادة الوطنيّة الموحّدة ، نداء رقم ١٩، عام ١٩٨٨م)



(٢)



(١)



(٤)



(٣)

١- نُصنّف أشكال المقاومة السّلميّة من خلال النصّ، والصُّور أعلاه.

٢- نذكرُ أشكالًا أخرى للمقاومة السّلميّة.



المقاومة السلمية: هي نوع من السلوك اللاعنيف الذي يشمل سلسلة من الإجراءات المستمرة والدؤوبة ضدّ قوّة أو سلطةٍ معينة، وقد تُسمّى بالمقاومة المدنية أو الشعبية؛ لارتباطها بالمواطنين، وبالمجتمع، ومن جهة أخرى كونها سلمية غير عسكرية، لنيل الحرّية والاستقلال، ومن أساليبها: طرح المطالب الوطنية، وفضح جرائم المحتلّ في المحافل والمحاكم الدّوليّة، وفكّ أشكال التّبعيّة الاقتصاديّة مع الدّول الاستعماريّة كافّة، وتنمية الاقتصاد الوطنيّ، وتنظيم الجبهات الاجتماعيّة الداخليّة، وحشد طاقاتها الشّعبيّة؛ للضغط على الاحتلال، بالاعتصام، والاحتجاج، والإضرابات، والمسيرات، ورعاية أسر الأسرى والشّهداء، وتسخير وسائل الإعلام المختلفة؛ لفضح جرائم الاستعمار، وحشد الرّأي العامّ، والاهتمام بالمؤسّسات التعليميّة، وتخريج جيل واعٍ مُنتمٍ.

وتمثّلت المقاومة السلمية الفلسطينية بالانتفاضات الشعبية، كانتفاضة الحجارة عام ١٩٨٧م، والاعتصامات، والمظاهرات، والمهرجانات الوطنية، والظّهور في المحافل الدّوليّة؛ للمطالبة بحقّ الشعب الفلسطينيّ في تقرير المصير، وعودة اللاّجئين إلى أراضيهم، كما اتّخذ بعضها أشكالاً اقتصاديّة، كإنشاء البنوك الوطنيّة، والدّعوة إلى مقاطعة البضائع الصّهيونيّة، سواءً في الأراضي الفلسطينيّة المحتلّة، أو العالم العربيّ، أو الدّول الصّديقة.

كان للمرأة العربيّة دور بارز في مقاومة الاستعمار، فلم تتوانَ عن الالتحاق بقواعد الثّوار ومراكز التدريب، كما قادت العمليات الفدائيّة ضد الاحتلال، فتصدّرت قوائم الشّهداء والجرحى والأسرى، مثل جميلة بوحيرد الجزائرية التي قاومت الاستعمار الفرنسي في الجزائر، ودلال المغربي التي قادت عملية الساحل (عملية كمال عدوان) الفدائية على السّاحل الفلسطينيّ عام ١٩٧٨م، وغيرهما العديد من النساء اللواتي حملن شعار المقاومة والتحرر في وجه الاستعمار.

نشاط (٣)

نقرأ النصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب عن السؤال الذي يليه:

عانت المقاومة العربيّة من نقص العدد، والمُعَدّة، ووحدة القيادة، والتنظيم، والتّخطيط، وبعْد خطوط مواصلاتها، وصعوبة وصول الإمدادات من الدُّول العربيّة التي استقلّت، وعدم حصول بعض الدُّول العربيّة على الاستقلال الكامل.

- نناقشُ التّحديات التي واجهت المقاومة العربيّة.

أنا تعلّمت:



واجهت المقاومة العربيّة المسلّحة مجموعة من التّحديات، من أهمّها:

- ١- نقص الأسلحة كمًّا ونوعًا، بخلاف الدُّول الاستعماريّة المصنّعة للسّلاح.
- ٢- غياب التّخطيط، والتنسيق بين وحدات المقاومة.
- ٣- كانت القيادات والرّعاعات العربيّة التي وثّقت علاقتها بالاستعمار من أهمّ التّحديات التي واجهت المقاومة العربيّة، حيث رأت فيها خطرًا يهدّد بقاءها في الحكم.
- ٤- محاولات الدُّول الاستعماريّة اختراق صفوف الحركة الوطنيّة؛ لإضعافها، إضافةً إلى التّخلف، والتّجزئة، والتّبعيّة الاقتصاديّة التي يعيشها الوطن العربيّ.

- ١ أنقل إلى دفترتي، ثم أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:
أ- قائد الثورة الجزائرية هو
ب- تُعدّ مقاطعة البضائع الصهيونية شكلاً من أشكال المقاومة
- ٢ أعرف ما يأتي: المقاومة، المقاومة المسلحة، المقاومة السلمية.
- ٣ أناقش أشكال المقاومة السلمية.
- ٤ أذكر أسماء أبرز الثورات الفلسطينية المسلحة.
- ٥ أعدّد التحديات التي واجهت المقاومة العربية المسلحة.
- ٦ أرسم خريطة مفاهيمية، تبين أشكال المقاومة في الوطن العربي، مع ذكر أمثلة على كل شكل.

أنشطة تطبيقية



- نعدّ تقريراً عن جهود المقاومة السلمية الفلسطينية ضدّ جدار الضمّ والتّوسّع العنصريّ.
- نستمع لمقطع من قصيدة (فلسطين) للشاعر علي محمود طه، من تلحين محمّد عبد الوهاب، وغنائه، التي مطلعها (أخي جاوز الظالمون المدى).

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- ذكر مراحل تطوّر الحركة الوطنيّة في ليبيا.
- ٢- تبيان تطوّر الحركة الوطنيّة والمقاومة السّوريّة ضدّ الانتداب الفرنسيّ.
- ٣- تتبع مراحل تطوّر الحركة الوطنيّة في العراق.
- ٤- توضيح مراحل تطوّر الحركة الوطنيّة في فلسطين.
- ٥- استنتاج الدّروس المستفادة من قيام حركات التّحرُّر العربيّة ضدّ الاستعمار.

• مراحل تطوّر الحركة الوطنيّة في ليبيا:

نشاط (١)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نُجيب عن السّؤال الذي يليه:

أعلنت إيطاليا الحرب على الدّولة العثمانية عام ١٩١١م؛ بحجة حماية رعاياها ومصالحها الاقتصاديّة، فحاصر الأسطول الإيطالي طرابلس مدّة ثلاثة أيّام، فسقطت المدينة بعد قتال غير متكافئ، ثمّ وسّعت إيطاليا دائرة عدوانها، فضرب الأسطول الإيطاليّ موانئ بيروت، والحديدة، وغزّة، واحتلّ جزيرة رودس، وهاجم مضيق الدردنيل. وأمام هذا العدوان الإيطاليّ، اضطّرت الدّولة العثمانية إلى عقد اتّفاقيّة لوزان عام ١٩١٢م، تنازلت فيها عن ليبيا لإيطاليا.

- نناقش دوافع توسيع إيطاليا دائرة الحرب على الدّولة العثمانية.

أنا تعلّمت:



احتلت إيطاليا ليبيا عام ١٩١٢م، فثار الشعب الليبيّ ضدّ الاستعمار، وقد تزعمت الحركة السنوسية حركة المقاومة بقيادة الشّيخ أحمد السنوسيّ، وبعد خروج محمد إدريس السنوسيّ إلى مصر، انتقلت قيادة المقاومة إلى عمر المختار عام ١٩٢٣م.

خاض عمر المختار معارك عدّة ضدّ الاحتلال الإيطالي، وأوقع فيهم خسائر كبيرة، على الرّغم من أنّ الظروف لم تكن في صالح الثّوار؛ بسبب التفوّق العسكريّ الإيطالي، إضافة إلى انقطاع الإمدادات من مصر، ما أدّى في النهاية إلى تضيق الخناق على عمر المختار، ووقوعه أسيراً، ومن ثمّ إعدامه عام ١٩٣١م.

وبهزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية، وقعت ليبيا تحت استعمار فرنسي وبريطاني جديد، لكنّ الليبيين رفضوا هذا الاستعمار، ولاقى هذا الرفض تأييداً من الأمم المتحدة التي وضعت ليبيا تحت الوصاية الدوليّة إلى حين الاستقلال عام ١٩٥١م.

• مراحل تطور الحركة الوطنية في سوريا:

نشاط (٢-أ)

نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليه:

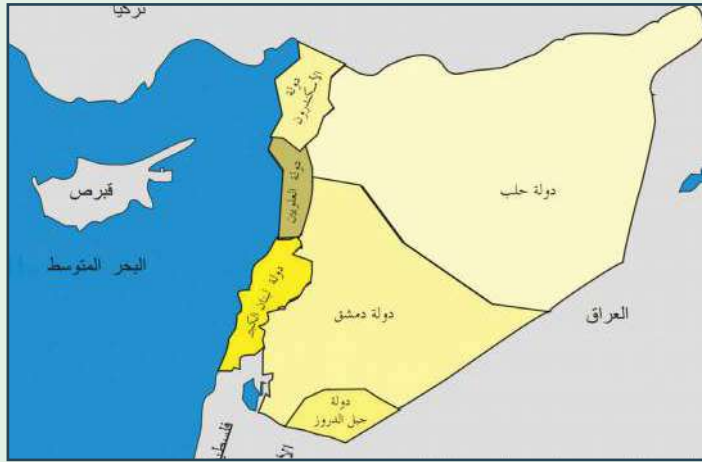
بدخول الجيوش الفرنسيّة سوريا، قُضيَ على سيادة الدّولة المستقلّة، وعلى مظاهر الحكم الوطنيّ فيها، فقد أنزل الفرنسيّون العَلَمَ العربيّ، ورفعوا العَلَمَ الفرنسيّ مكانه، وفرضوا الحكم العسكريّ على البلاد، ونزعوا سلاح الأهالي، وأجبروا كلّ مدينة أن تقدّم كمّيّة من الأسلحة، وكان على دمشق وحدها أن تقدم عشرة آلاف بندقية.

١- نناقش الممارسات الفرنسيّة في سوريا بعد احتلالها.

٢- نستنتج ردّة فعل السّوريّين تجاه هذه الممارسات.

نشاط (٢-ب)

نلاحظُ الخريطة الآتية، ثمّ نقوم بما يأتي:



خريطة (١): تقسيم سوريا بعد الاحتلال الفرنسي لها عام ١٩٢٠م

١- نبين أثر هذا التّقسيم على تماسك سوريا، ووحدةها.

٢- نستنتج موقف السّوريّين من هذا التّقسيم.



بعد احتلال فرنسا لسوريا إثر معركة ميسلون عام ١٩٢٠م، الذي استشهد فيها وزير الحربية السوري يوسف العظمة وحوالي ٨٠٠ من رفاقه، قامت بمجموعة من الممارسات منها: تقسيم سوريا إلى دويلات عدّة كدولة العلويين، ودولة الدروز، ودولة حلب، واتباع سياسة القمع ضدّ السورّيين، وإثارة النزاعات الطائفية، وسيطرة الفرنسيين على المناصب العليا في الدولة.

بدأت الحركة الوطنيّة في سوريا، وقامت بكثير من الثورات ضد الفرنسيين، مثل ثورة إبراهيم هنانو في جبل الزاوية، وثورة الشيخ صالح العلي في جبال العلويين، وثورة سلطان باشا الأطرش التي عُرفت باسم الثورة السورّيّة الكبرى، واستمرّت عامين (١٩٢٥-١٩٢٧م)، حيث تمكّن الفرنسيون من القضاء عليها، وإخمادها.

أدركت فرنسا أنّ سياسة العنف مع السورّيين لا تجدي نفعاً، فاتبعت سياسة اللين، حيث سمحت بإجراء انتخابات حرّة، وإقامة جمهوريّة بدستور جديد، ووقّعت مع سوريا معاهدة عام ١٩٣٦م، اعترفت بموجبها فرنسا باستقلال سوريا، ولبنان، إلّا أنّ فرنسا نقضت تلك المعاهدة، وبقيت تستعمر سوريا، حتّى تمّ عرض القضية على مجلس الأمن الذي قرّر جلاء القوّات الفرنسيّة عن سوريا، واستقلالها عام ١٩٤٦م.

• مراحل تطور الحركة الوطنية في العراق:

نشاط (٣)

نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نجيب عن السؤال الذي يليه:

احتلت بريطانيا العراق عام ١٩١٨م، ومن ثمّ وضعته تحت الانتداب عام ١٩٢٠م، وحكمه حكمًا عسكريًا مباشرًا، ما أدّى إلى قيام ثورة وطنيّة، بدأت من جنوب العراق، وعمّت أرجاءه كافّة. مارست بريطانيا سياسة قمعيّة ضدّ العراقيين، فنكّلت بالأحرار، وفرضت الضّرائب الباهظة، وحظرت تجارة الموادّ الغذائيّة، إلّا بعد تأمين حاجة الجيش، وجنّدت الفلاحين للعمل الإجباري، وهذه السياسات أدت إلى اشتعال الثورات التي كانت بدايتها في ثورة العشرين جنوب العراق.

- نستنتج الأسباب التي مهّدت لقيام الثورة العراقية عام ١٩٢٠م.



بعد خضوع العراق للسيطرة البريطانية، تجمّعت عوامل عدّة كانت سبباً لقيام العراقيين بالثورة على الإنجليز عام ١٩٢٠م، ومن تلك العوامل ما يأتي:

- ١- قيام الأحزاب والجمعيات السياسية الوطنية بنشر الوعي الوطني ضد المحتلين، وإعلان الحلفاء صيغة الانتداب على الدّول العربيّة في (سان ريمو) في إيطاليا عام ١٩٢٠م.
- ٢- سوء الإدارة البريطانية العسكرية المحتلة للعراقيين، واستخدام السياسات القمعية.
- ٣- كثرة الضرائب التي فرضتها السلطات البريطانية على العراقيين.

اضطرّ الإنجليز إلى تغيير سياستهم في العراق؛ بسبب الثورة، فأسسوا حكومة وطنية مؤقتة، وتمّ تنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً على العراق عام ١٩٢١م، والذي قام بعقد عدّة معاهدات مع بريطانيا، كان أهمها: معاهدة عام ١٩٣٠م، التي مهدت لاستقلال العراق، ودخوله عصبة الأمم عام ١٩٣٢م. وقد



انتهى العهد الملكي في العراق عام ١٩٥٨م على يد عبد الكريم قاسم، عندما قام بانقلاب عسكريّ على الملك فيصل الثاني؛ ليبدأ العهد الجمهوري حتّى عام ٢٠٠٣م، عندما غزت القوّات الأمريكيّة العراق، وأنهت حكم الرئيس العراقي صدام حسين، وأعدمته في أوّل أيام عيد الأضحى ١٠ ذو الحجة ١٤٢٧هـ الموافق ٣٠ كانون الأوّل ٢٠٠٦م.

نشاط (٤)

نقرأ النصّ الآتي، ونلاحظُ الصّورة، ونستنتجُ، ثمّ نُجيب عن السؤالين اللّذين يليهما:



عزم الشعب الفلسطينيّ على تأسيس منظمة التحرير الفلسطينيّة في المؤتمر العربيّ الفلسطينيّ المُنعقد في القدس بتاريخ ٢٨/٥/١٩٦٤م، برئاسة أحمد الشُّقيريّ؛ بهدف خوض معركة التّحرير، والإيمان بحقّ الشعب العربيّ الفلسطينيّ في وطنه فلسطين، وتأكيداً على حتميّة تحرير الجزء المُغتصّب منه، وعزمه على إبراز كيانه الثّوريّ، وتعبئة طاقاته، وإمكاناته، وقواه الماديّة والعسكريّة.

١- نوضح أهداف منظمة التحرير الفلسطينية.

٢- تحليل دلالات شعار منظمة التحرير الفلسطينية.

أنا تعلّمت:



تُعدّ منظمة التحرير الفلسطينيّة الممثل لقوى الثّورة الفلسطينيّة، ومسؤولة عن حركة الشعب العربيّ الفلسطينيّ في نضاله؛ من أجل استرداد وطنه، وتحريره، والعودة إليه، وممارسة حقّه في تقرير مصيره، وتُعدّ من النّاحية القانونيّة هيئة مستقلة لم تنشأ بقرار حكوميّ، أو معاهدة دوليّة، وإنّما أعلن عن إقامتها بنفسها، وإبرادتها المستقلة، والمُنْفَرِدة، وتمّ الاعتراف بها عربيّاً وإقليميّاً ودوليّاً بصفتها الممثل الشّرعيّ والوحيد للشّعب الفلسطينيّ، ويُعدّ المجلس الوطنيّ الفلسطينيّ، ومقرّه الأساسيّ القدس هو السّلطة العليا لمنظمة التحرير الفلسطينيّة، وقد تسلّم رئاسة المنظمة ياسر عرفات (أبو عمار) منذ عام ١٩٦٩م، حتّى استشهاده عام ٢٠٠٤م، ثم تولى رئاسة المنظمة من بعده محمود عباس (أبو مازن).

نشاط (٥)

نقرأ الأبيات الشعرية الآتية، ثمّ نُجيب عن السؤال الذي يليه:

إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ	فَلَا بَدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرُ
سُنْفُهُمُ الصَّخْرَ إِنْ لَمْ يَفْهَمْ الْبَشَرُ	أَنْ الشَّعْبُ إِذَا هَبَّتْ سَتَنْتَصِرُ
تَأْبَى الرَّمَا حُ إِذَا اجْتَمَعَ تَكْشُرَا	وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكْسَرَتْ أَحَادَا

أبو القاسم الشابي
راشد حسين
المهلب بن أبي صفرة

- نستنتج العبر المستفادة من الأبيات الشعرية السابقة.

أنا تعلّمت: 

خاضت الشعوب العربيّة التي وقعت تحت نير الاستعمار ثورات متعددة؛ بهدف دحر الاحتلال، ونيل الحرّية والاستقلال، مؤمنةً بعدالة قضيتها، ومتسلّحة بوحدتها، فقد تداعى الشباب العربيّ للتطوُّع في صفوف المقاومة ليجسّدوا مبدأً مفاده أنّ الوَحْدَةَ طريق النّصر، وأنّ الشّعب هو الحاضنة الكبرى للمقاومة، وقد تجلّى ذلك في حركات التّحرُّر الليبيّة، والعراقيّة، والسوريّة، والفلسطينيّة.

كما عملت الثّورات العربيّة على التّخلُّص من عقدة الخوف من المستعمر؛ فقد وقفت الشعوب العربيّة بإمكاناتها الماديّة المتواضعة، وعزائمها القويّة أمام قوى استعماريّة تفوقهم عددًا وعُدّة.

أظهرت الثّورات العربيّة الاستعمار على حقيقته؛ فهو خائن مخادع، فقد وقف العرب إلى جانب الحلفاء ضدّ العثمانيين، لكنّهم خذلوهم، واستعمروا وطنهم، كما حصل مع الشّريف حسين.



١ أنقل إلى دفترتي، ثم أختار رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

• من قاد الثورة السوريّة الكبرى؟

أ- إبراهيم هنانو. ب- سلطان باشا الأطرش.

ج- صالح العلي. د- يوسف العظمة.

• ما الاستعمار الذي خضعت له ليبيا؟

أ- البريطاني. ب- الفرنسي. ج- الإيطالي. د- الإسباني.

• ما المعركة التي استشهد فيها القائد يوسف العظمة؟

أ- الكوت. ب- ميسلون. ج- بغداد. د- الجسر.

٢ أنقل إلى دفترتي، ثم أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:

أ- انسحبت القوات العثمانية من الأراضي الليبية بموجب اتفاقية

ب- قامت ثورة الشيخ صالح العلي في جبل

ج- عُرِفَت الثورة العراقية الأولى ضد الاستعمار البريطاني بثورة

د- انتهى العهد الملكي في العراق سنة ١٩٥٨م على يد عبد الكريم قاسم، ليبدأ العهد

هـ - أُسِّسَت منظمة التحرير الفلسطينية عام

٣ أعلّل: قيام العراقيين بالثورة عام ١٩٢٠م.

٤ بناءً على دراستي لمنظمة التحرير الفلسطينية:

أ - أهدافها. ب- القادة الذين تعاقبوا على ترؤسها.

٥ أناقش العبر المستفادة من حركات التحرر العربيّة.

نشاط تطبيقي



• نعدُّ اليومًا خاصًا بالقادة والزعماء الوطنيين الذين رفعوا راية المقاومة في وجه الدُول الاستعماريّة.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح مفهوم الاستقلال.
- ٢- تبيان مظاهر الاستقلال في الوطن العربيّ.
- ٣- ذكر أشكال أنظمة الحكم السّياسيّة في الوطن العربيّ.

• مفهوم الاستقلال:

نشاط (١)

نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليه:

يعد استقلال الدّولة المظهر الرّئيس لتمتّعها بالحرّيّة، والوضع الطّبيعيّ الذي يحقّ لكلّ دولة أن تتمسّك به، متى توافرت لها مقوّمات الدّولة، من شعب، وإقليم، وسلطة حاكمة، ولم يدخل مفهوم الاستقلال إلى مجتمعا العربيّ إلّا بعد سقوط الدّولة العثمانيّة، وخضوع معظم البلدان العربيّة تحت الاستعمار.

- ١- نستنتج مفهوم الاستقلال.
- ٢- نستخرج مقوّمات الدّولة الفلّسطينيّة.

أنا تعلّمت:



الاستقلال: تحرّر الدّولة من الاستعمار، وتمتّعها بالحقوق التي تجيز لها التّصرّف في شؤونها بمحض إرادتها، والسّيادة على أراضيها، وإقامة نظام سياسيّ يمارس صلاحيّاته الكاملة داخليّاً وخارجيّاً، وهو ما تمتّعت به أقطار الوطن العربيّ بعد الحرب العالميّة الثّانية، باستثناء فلّسطين التي تسعى حتّى الآن لانتزاع الاعتراف فيها كدولة مستقلّة، على الرّغم من إعلان الرّئيس الراحل ياسر عرفات وثيقة إعلان الاستقلال في الجزائر بتاريخ ١٥/١١/١٩٨٨م.

نلاحظُ الصُّورَ، ثُمَّ نُجِيبُ عن الأسئلة التي تليها:



علم دولة فلسطين



القانون الأساسي الفلسطيني



المجلس التشريعي الفلسطيني



جيش نظامي



وزارة التربية والتعليم



السفارة الفلسطينية في الفاتيكان

١- نوضح مظاهر الاستقلال المبيّنة في الصُّور أعلاه.

٢- نُفسِّر: بالرغم من وجود جميع هذه المظاهر في فلسطين إلا أنها لم تحصل على الاستقلال التام.



من أهمّ مظاهر الاستقلال في الوطن العربيّ تشكيل الحكومة الوطنيّة، وإجراء الانتخابات الحرّة، وفّق الدستور، الذي يُعدّ الركيزة الأولى لهذه المظاهر، حيث يهدف إلى تنظيم شؤون البلاد في المجالات كافة، وتكوين أسس السّلطة التشريعيّة، وقواعدها، كما يتضمّن آليات تشكيل المؤسسات المدنيّة (اقتصاديّة، واجتماعيّة، وسياسيّة)، إضافة إلى العَلَم، وجوازات السفر، والعملّة، وبناء المطارات، والموانئ، والاتّحادات، والنّقابات، والأندية الرّياضيّة، وتشكيل الأحزاب السّياسيّة، كما تُعدّ المؤسسات الأمنيّة التي تتمثّل في الجيش، والشرّطة، والأجهزة الأمنيّة؛ لأنّها الحامية لأمن الدّولة الخارجيّ والداخليّ.

وقد توافرت هذه العناصر في جميع الدول العربيّة بعد استقلالها باستثناء فلسطين التي لم تحصل على الاستقلال التام رغم الاعتراف الدولي بها بصفتها دولة غير عضو مراقب بهيئة الأمم المتحدة، ورقم عضويتها ١٩٤؛ بسبب تعنّت الاحتلال الصهيوني.

• أنظمة الحكم السياسية في الوطن العربيّ:

نشاط (٣)

نلاحظُ الشّكل الآتي، ثمّ نُجيب عن السّؤال الذي يليه:



أنظمة الحكم السياسية في الوطن العربيّ

- نستنتجُ أنواع أنظمة الحكم السياسية في الدّول العربيّة.



- نظام الحكم:** هو أحد أركان الدولة، ويتمثل بالسلطة السياسية الحاكمة، ويُقسم حسب تسلمه للحكم في الوطن العربي إلى قسمين:
- ١- **النظام الوراثي:** هو النظام الذي يتولّى فيه الملك أو الأمير أو السلطان رئاسة الدولة لفترة غير محدّدة، وغالبًا ما تمتدّ حتى الوفاة، ويرثه ولي عهده، وهو أقدم أنظمة الحكم في الوطن العربي، وأوسع انتشارًا، إلا أنه تقلّص بعد الاستقلال؛ بفعل الانقلابات العسكرية، وقيام الأنظمة الجمهوريّة.
 - ٢- **النظام الجمهوري:** هو النظام الذي يكون فيه رأس الدولة شخصًا يحمل لقب رئيس جمهوريّة، وتختلف طريقة وصوله للحكم، فمنهم من وصل إلى الحكم عن طريق الانتخابات، أو عن طريق الانقلابات العسكريّة.

أختبر نفسي:

١ أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- متى صدرت وثيقة إعلان استقلال دولة فلسطين؟
 - أ- ١٩٨٨ م.
 - ب- ١٩٦٤ م.
 - ج- ١٩٧٤ م.
 - د- ١٩٩١ م.
- بم تُعرّف المؤسسة التشريعية في فلسطين؟
 - أ- مجلس الشعب.
 - ب- مجلس الشورى.
 - ج- مجلس الأمة.
 - د- المجلس التشريعي.
- أيّ الدول العربيّة التي حمل حاكمها لقب سلطان؟
 - أ- الأردن.
 - ب- قطر.
 - ج- المغرب.
 - د- عُمان.

٢ أنقل إلى دفترتي، ثم أملأ فراغات الجمل الآتية بما هو صحيح:

- أ- من مظاهر الاستقلال و
ب- تختلف طريقة وصول رئيس الجمهوريّة للحكم، فهناك مَنْ يصل عن طريق،
أو عن طريق

٣ أعرف ما يأتي: الاستقلال، ونظام الحكم.

٤ أفرّق بين نظام الحكم الوراثي، ونظام الحكم الجمهوري.

نشاط مقترح:



- نناقش: يُعدّ الاستيطان الصهيوني خطرًا على الدولة الفلسطينية، ومقوماتها.

تحديات واجهت الدّول العربيّة بعد الاستقلال

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- توضيح التّحديات الاقتصاديّة التي واجهت الدّول العربيّة بعد الاستقلال.
- ٢- تبيان التّحديات السّياسيّة التي واجهت الدّول العربيّة بعد الاستقلال.
- ٣- استنتاج التّحديات التي واجهت التعليم في الدّول العربيّة بعد الاستقلال.

• التحديات الاقتصادية التي واجهت الدول العربيّة بعد الاستقلال:

نشاط (١-١)

نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نقوم بما يأتي:

تُعَدُّ البطالة من أشدّ المخاطر التي تهدّد استقرار المجتمعات العربيّة، وتماسكها، كما أنّ أسبابها تختلف من مجتمع عربيّ لآخر، حتّى إنّها تتباين داخل المجتمع نفسه من منطقة لأخرى. ويمكن إرجاعها إلى أسباب اقتصاديّة، واجتماعيّة، وسياسيّة.

- نناقش أسباب البطالة في الدّول العربيّة.

أنا تعلّمت:



واجهت الدّول العربيّة بعد الاستقلال تحديات اقتصادية كثيرة، من أهمّها: مشكلة البطالة التي تعني، حسب تعريف منظمة العمل الدوليّة: عدم توافر العمل لشخص راغب فيه، وقادر على أداء مهنة تتفق مع استعداداته. هناك جملة من الأسباب التي أسهمت في تفاقم مشكلة البطالة في الوطن العربيّ، يتمثّل أهمّها في فشل خطط التنمية الاقتصاديّة العربيّة، الأمر الذي أدّى إلى تفاقم أزمة المديونيّة الخارجيّة، وهروب رؤوس الأموال العربيّة للخارج، وعدم تطابق برامج التّعليم في معظم الدّول العربيّة مع حاجات سوق العمل، وتنفيذ برامج الخصخصة، (ويُقصد بها تحويل المؤسّسات من القطاع العامّ إلى القطاع الخاصّ)، وما

نتج عنها من تسريح لأعداد كبيرة من العمال في مؤسسات القطاع العام، وتوجّه أغلب المؤسسات إلى استخدام التكنولوجيا في ميادين العمل، ما أدّى إلى انخفاض الطلب على العنصر البشري، والتقليل من شأن العمالة اليدوية.

نشاط (١-ب)

نقرأ النصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليه:

على الرغم من حصول الدُّول العربيّة على الاستقلال السِّياسي، فقد سعت الدُّول الرأسماليّة المتقدّمة إلى تطوير آليات جديدة؛ لتجعل من الاستقلال السِّياسي العربيّ استقلالاً صوريّاً فارغ المضمون، من خلال ربط اقتصاد الدُّول العربيّة باقتصادها، بحيث تخصص الدُّول العربيّة في تصدير الموادّ الخام، وتبقى سوقاً لمنتجات الدُّول الغربيّة، وقد تنوّعت مظاهر الربط، فمنها التجاريّ، والغذائيّ، والماليّ.

١- نستنتج من النصّ مفهوم التّبعيّة الاقتصاديّة.

٢- نعدّد مظاهر التّبعيّة الاقتصاديّة العربيّة للخارج.

أنا تعلّمت:



تشير التّبعيّة الاقتصاديّة إلى العلاقة غير المتكافئة بين الدُّول الاستعماريّة والدُّول العربيّة القائمة على الاستغلال، والتبادل غير المتكافئ، وأسلوب الاستثمارات والمعونات التي تُعدّ شكلاً من أشكال الاستعمار الجديد.

تتخذ التّبعيّة الاقتصاديّة أشكالاً متعددة، كلّ منها يسهم في تكريس تبعية الدُّول العربيّة اقتصادياً للخارج، وتعميقها. ومن أهم أشكالها: التّبعيّة التجاريّة، والتّبعيّة الغذائيّة، والتّبعيّة الماليّة.

ففي مجال التّبعيّة التجاريّة، نجد أنّ التجارة الخارجيّة العربيّة قائمة على تصدير الموادّ الأولية، واستيراد السِّلَع الصّناعيّة من الدُّول المتقدّمة، وتتمثّل التّبعيّة الغذائيّة في اعتماد الدُّول العربيّة على الغرب في تأمين احتياجاتها الغذائيّة من السِّلَع الأساسيّة، مثل القمح الذي تستخدمه الدُّول المصدّرة سلاحاً لمقايضتها بمكاسب سياسيّة، حيث تستورد الدُّول العربيّة ٦٠٪ من احتياجاتها من القمح، وتتمثّل التّبعيّة الماليّة في الدّيون الخارجيّة التي أصبحت سلاحاً تستخدمه الدُّول الغربيّة؛ للحصول على تنازلات سياسيّة من الدُّول

العربية، إضافة إلى إيداع الدول العربية الغنية أموالها في البنوك الأجنبية؛ ما يجعلها عرضة للأزمات والتقلبات السياسية.

تركت التبعية الاقتصادية العربية للخارج مجموعة من الآثار السلبية، مثل تدني مستوى الدخل الفردي، وإعاقة خطط التنمية؛ نتيجة لتراكم الديون الخارجية، كما أثرت على استقلال القرار السياسي، وعلى إضعاف التكامل الاقتصادي، وترسيخ مفهوم القطرية، وتكريس حالة التجزئة السياسية.

• التحديات السياسية التي واجهت الدول العربية بعد الاستقلال:

نشاط (٢-أ)

نلاحظ الخريطة الآتية، ثم نُجيب عن السؤال الذي يليها:



خريطة (١): الحدود السياسية في الوطن العربي

- هل تُعدّ الحدود السياسية في الوطن العربيّ تحدياً للدولة بعد استقلالها؟ ولماذا؟



تعرّض الوطن العربيّ لتحديات استهدفت وجوده الاستراتيجي، عن طريق السيطرة على المناطق العربيّة الواقعة على خطوط التماس بين الدّول العربيّة والدّول المجاورة، واقتطاعها منها، كإيران جزر أبي موسى، وطنب الكبرى، وطنب الصّغرى من الإمارات العربيّة المتحدة، وإقامة حاجز بشريّ دخيل، هو الوطن القوميّ الصّهيونيّ في فلسطين؛ للفصل بين شطريّ الوطن العربيّ، وتجزئة البلاد العربيّة، وتفتيتها؛ لتبقى مصدر خلاف، كإقامة الحدود المصطنعة، إمّا وفّق خطوط الطول ودوائر العرض، أو الأشكال الهندسية، أو عن طريق الاتّفاقيّات، وتدعيم النعرات الطائفية والعرقية بين سكّانه، والتجاوز عن المصالح الحيوية العربيّة، باستيلاء الدّول الاستعماريّة على مصادر المياه، والمواصلات البحريّة.

نشاط (٢-ب)

نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نُجيب عن الأسئلة التي تليه:

الديمقراطيّة تعني حكم الشعب للشعب، ويأتي في إطارها الالتزام بأنّ للإنسان قيمة في ذاته، ولإنسانيّته، ولحرّيّة التعبير، والقبول بالتغيير والتنوّع، والإقرار بحكم الأغلبية، يفتقر الوطن العربيّ إلى هذا النّظام؛ بسبب ما ترتّب على الاستعمار من تجزئة وتخلّف، وما تعرّض له من أخطار خارجيّة وداخلية، أسهمت في إيجاد حالة من الرّعب لدى المواطن العربيّ، وبدوره لم يكن له المقدرة على المشاركة في الحياة السّياسيّة.

١- نبيّن المقصود بالديمقراطيّة.

٢- نستنتج أسباب غياب الديمقراطيّة في الدول العربيّة.

٣- نناقش أهمية تطبيق الديمقراطيّة في الدولة.



حصلت غالبية الدّول العربيّة في النّصف الثّاني من القرن العشرين على استقلالها، وكان من المفروض أن يطبّق فيها نظام الحكم الديمقراطيّ؛ لتحقيق طموحات شعوبها التي عانت من ويلات الاستعمار، فلا يزال الوطن العربيّ يعيش مجموعة من الأزمات والتّحديات الخارجيّة والداخلية، رافقها وجود أزمة في تطبيق الديمقراطيّة؛ نظرًا لحدّاتها عهدا بالحكم، ووصولها إليه بالانقلابات العسكريّة، كما في مصر، وسوريا،

وضعف مستوى الوعي لدى الأحزاب السياسية، والقبليّة الموجودة في الوطن العربيّ، وضعف العمل الدّستوري والنّيابيّ، عن طريق تهميش دور الأحزاب السياسيّة، والضغط الخارجيّة، والظروف الاستثنائية التي تعيشها البلاد العربيّة، إضافة إلى التفاوت الاقتصاديّ، والتطوّر التّنمويّ فيما بينها، كما أنّ غياب دور وسائل الإعلام ومنظّمات المجتمع المدني، والخوف من الفوضى التي غرقت فيها العراق، وسوريا، واليمن، وتونس، وليبيا نتيجة الثّورات الشعبيّة المعاصرة.

• التحديات التي واجهت التعليم في الدول العربيّة بعد الاستقلال:

نشاط (٣)

نقرأ النّصّ الآتي، ونستنتج، ثمّ نجيب عن السّؤالين اللّذين يليه:

"يكون هدف التّعليم: تنشئة جيل عربيّ واعٍ، مستنير، مؤمن بالله، مخلص للوطن العربيّ، وأمتة العربيّة والإسلامية، ويدرك رسالته القوميّة والإنسانيّة، ويستمسك بمبادئ الحق والخير والجمال، يستهدف المثل العليا والإنسانيّة في السلوك الفردي والجماعي، جيل يهيئ لأفراده أن تنمو شخصيّاتهم بجوانبها المختلفة، ويملكوا إرادة النضال المشترك، والسير به قدماً في معارج التطوّر والرّفقيّ، وفي تثبيت مكانة الأمتة العربيّة المجيدة، وتأمين حقها في الحرّيّة والأمن والحياة الكريمة".

ميثاق الوحدّة الثقافيّة العربيّة (المادة الأولى)

١- كيف يمكن النهوض بالتّعليم في البلاد العربيّة؟

٢- نوازن بين ما ورد في ميثاق الوحدّة الثقافيّة، وما تعاني منه البلاد العربيّة في مجال التّعليم.

أنا تعلّمت:



ارتبط التّعليم في الوطن العربيّ بالنّظام السياسيّ، ويخضع لقوانين وأنظمة وتعليمات موضوعة من الجهات الحاكمة؛ إذ تذهب أغلبها إلى الانحياز إلى فكر الحاكم وتمجيده، ما أدّى إلى تدني مستوى التّعليم في الوطن العربيّ، وتراجعته، كما أنّ إهمال الحكومات العربيّة لقطاع التّعليم يتّضح من خلال تخفيض معدل إنفاقها على الأبحاث العلميّة، وابتعاد النشاط المدرسي عن حياة المجتمع الواقعيّة، وطغيان النزعة الكميّة على المناهج، واتباع أساليب التلقين والحفظ، والابتعاد عن الإبداع والابتكار والتجديد، فتصبح عاجزة عن مواكبة تطوّرات العصر في الحقل التّعليميّ، وعدم التجانس في منظومة التّعليم في البلاد العربيّة، الأمر الذي يؤدي إلى إضعاف الوحدة المجتمعيّة، وتضييق فرصة نشوء مجال عام، تكون المواطنة قاسمه المشترك.



- ١ أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - أين تقع جزيرتي طنب الكبرى، وطنب الصغرى؟
 - أ- المحيط الهندي.
 - ب- البحر المتوسط.
 - ج- الخليج العربي.
 - د- البحر الأحمر.
- ما المصطلح الدالّ على الرّبط غير المتكافئ للاقتصاد العربيّ بالخارج؟
 - أ- استثمار اقتصادي.
 - ب- تبعية اقتصادية.
 - ج- تبادل تجاري.
 - د- كساد اقتصادي.
- ٢ أعرف ما يأتي: البطالة، التّبعيّة الاقتصادية، الديمقراطيّة.
- ٣ أبين أشكال التّبعيّة الاقتصاديّة في الوطن العربيّ.
- ٤ علّل ما يأتي:
 - أ- تُعدّ البطالة من أهمّ التّحديات التي تواجه المجتمعات العربيّة.
 - ب- عدم استقلاليّة القرار السّياسي في الدّول العربيّة.
- ٥ أوضّح العوامل التي أدت إلى غياب النّظام الديمقراطيّ في البلاد العربيّة.
- ٦ أحاكم السّياسات العربيّة في مجال التّعليم، وعلاقتها بسوق العمل.

نشاط مقترح:



- نناقش جهود وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في تحسين جودة التعليم.

المشاركة في بناء المجتمع المدني

الوَحدةُ
الثالثة



نتأمل، ونفكر:



أنا أشارك، إذاً أنا موجود!!

يتوقع من الطلبة بعد دراسة هذه الوحدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على توظيف المعارف والمهارات الواردة في حياتهم اليومية، وتعزيز الوعي السياسي، لبناء مجتمع مدني قائم على أساس سيادة القانون، والحياة الكريمة، وصون الحقوق والواجبات، وتنمية ممارسة حق المشاركة السياسية، والوعي بأهميتها ويتم ذلك من خلال الآتية:

- ١- قراءة وفهم النصوص والرسومات والصور المرتبطة بالمشاركة السياسية.
- ٢- النقاش والتفكير والاستنتاج للقضايا المتعلقة بالمشاركة السياسية.
- ٣- التمثيل ولعب الأدوار لمراحل العملية الانتخابية.
- ٤- البحث من مصادر المعرفة عن التشريعات الفلسطينية التي تضمن حق الانتخاب والترشح في فلسطين .
- ٥- تصميم لوحة للتشريعات الفلسطينية التي تضمن حق الانتخاب والترشح في فلسطين.
- ٦- إبداء الرأي، وحرية التعبير.
- ٧- عرض مواقف حياتية ترتبط بالمشاركة السياسية أو المجتمعية.
- ٨- عقد لقاءات مع ممثلين عن لجنة الانتخابات المركزية.
- ٩- البحث عن عدد النساء الأعضاء في المجالس المحليّة في منطقة سكنانا، وتقييم دورهنّ في صنع القرار.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطلّبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

- ١- استنتاج مفهوم المشاركة السياسية وأشكالها.
- ٢- بيان أهمية المشاركة السياسية.
- ٣- استنتاج دور المرأة الفلسطينية في المشاركة السياسية.

مفهوم المشاركة السياسية وأشكالها:



نشاط (١)

نقرأ، ثمّ نقوم بما يأتي:

- شاركت ريم في ترشيح نفسها لعضوية الجمعية الخيرية في منطقة سكنها.
- شارك ناصر في الانتخابات الرئاسية والتشريعية.
- شارك علي وأصدقائه في وقفة تضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال.
- شاركت خلود في الانضمام لأحد الأحزاب.
- شارك خليل في انتخابات المجلس المحلي.
- نستنتج ونعبر بلغتنا عن المقصود بالمشاركة السياسية من خلال الفعاليات السابقة.

أنا تعلّمت:



المشاركة السياسية: تعني الأنشطة الإرادية التي يشارك بها المواطنون في الحياة السياسية كاختيار الرؤساء وأصحاب القرار، وتشكيل الأحزاب أو الانضمام إليها، والتأثير في القرارات والسياسات التي يتخذونها بشكل مباشر أو غير مباشر.

نبحث: في نصّ القانون الأساسي الفلسطيني المعدّل في المادة (٢٦) حول أشكال المشاركة السياسية، ثمّ نناقشها.



نشاط تطبيقي

- نعرض مواقف من حياتنا اليومية ترتبط بالمشاركة السياسية أو المجتمعية.

أهمية المشاركة السياسية:



نشاط (٢)

نقرأ، ثم نقوم بما يأتي:

مدى تفاعلنا مع قضايا سياسية
ومجتمعية من خلال شبكة
التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي
وحضاري

الفعالية (ج)

وجّهت لنا دعوة من المجلس
المحلي في منطقة سكننا
لحضور مناقشة الخطة التنموية

الفعالية (ب)

مشاركتنا في
الانتخابات

الفعالية (أ)

- نبدي رأينا في أهمية مشاركتنا في الفعاليات (أ) و(ب) و(ج).

أنا تعلّمت:



ترتبط المشاركة السياسية بالحياة السياسية والاجتماعية، وهي مبدأ من مبادئ المجتمع المدني الديمقراطي، فالمشاركة السياسية تتيح للأفراد المشاركة في صنع القرارات، والإسهام في تنمية شخصيتهم المستقلة، وتنمية مجتمعهم بأفكارهم وخبراتهم، كما تؤدي إلى زيادة وعيهم تجاه ما يدور حولهم من أحداث، وتعزز روح التضامن، والانتماء، واحترام التعددية.



نشاط (٣)

نقرأ، ونحلّل، ثمّ نقوم بما يأتي:

نوع المؤسسة	عدد النساء	العدد الكلي للأعضاء
المجلس الوطني	٥٦	من أصل ٧٤٤ عضواً
المجلس المركزي	٥	من أصل ١٢٤ عضواً
المجلس التشريعي	١٧ في انتخابات ٢٠٠٦	من أصل ١٣٢ عضواً

- نقيّم واقع المرأة الفلسطينية في مؤسسات صنع القرار.

أنا تعلّمت:



منذ بداية القرن العشرين والمرأة الفلسطينية تشارك في معركة الاستقلال السياسي الفلسطيني، من خلال دورها الوطني النضالي بكافة صوره وأشكاله ضد الاحتلال الصهيوني وممارساته، بالإضافة إلى نشاطها الاجتماعي والإنساني. ونتيجة للظروف التي مرّ بها الشعب الفلسطيني من حروب وتشريد ودمار وقتل وفقر تشكّلت العديد من المؤسسات النسائية التي تعمل في مجال الأعمال الخيرية، كما نشطت مؤسسات المجتمع المدني المتعلقة بالمرأة وحقوقها السياسية والاجتماعية. وعلى الرغم من أهمية دور المرأة الفلسطينية إلا أن تمثيلها في مراكز صنع القرار ما زال ضعيفاً.

الكوتا النسائية:

ناضلت المرأة الفلسطينية عبر المؤسسات النسائية من أجل مشاركة سياسية فاعلة، ففرضت نظام الكوتا النسائية في حصولها على مقعدين كحد أدنى في الهيئات المحلية التي عدد مقاعدها ثلاثة عشر مقعداً أو أقل، وثلاثة مقاعد كحد أدنى في الهيئات المحلية التي عدد مقاعدها خمسة عشر مقعداً، وفرضت ٢٠٪ من تمثيلها النسبي في قوائم الأحزاب السياسية في انتخابات المجلس التشريعي، وتواصلت المؤسسات النسائية نضالها لرفع هذه النسبة إلى ٣٠٪ أو أكثر لتحقيق مشاركة سياسية نسائية أوسع.



- نقيّم مشاركة النساء في الهيئات المحلية، والآثار المترتبة عليها.

أختبر نفسي:

- ١ أنقل إلى دفترتي، ثم أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:
 - ماذا يطلق على الأنشطة الإرادية التي يقوم بها المواطنون بهدف التأثير بشكل مباشر أو غير مباشر في اختيار أصحاب القرار والتأثير في القرارات والسياسات التي يتخذونها؟
 - أ- المشاركة الاجتماعية.
 - ب- المشاركة السياسية.
 - ج - التطوع.
 - د- التضامن.
 - ما تقييم واقع المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية في مراكز صنع القرار؟
 - أ- كبير.
 - ب- متوسط.
 - ج- ضعيف.
 - د- كبير جداً.
 - كم بلغ التمثيل النسبي للمرأة الفلسطينية في قوائم الأحزاب السياسية حسب نظام الكوتا في انتخابات المجلس التشريعي؟
 - أ- ٥٪
 - ب- ١٠٪
 - ج- ١٥٪
 - د- ٢٠٪
- ٢ كيف حافظ القانون الأساسي الفلسطيني المعدل على حق الفلسطينيين في المشاركة السياسية؟
- ٣ أذكر أهمية المشاركة السياسية.
- ٤ أعطني أمثلة على دور المرأة الفلسطينية في مختلف أشكال المشاركة السياسية.

٥ أقرأ كل عبارة من العبارات الآتية، ثم أقيم تعلّمي بوضع إشارة (✓) في الخانة المناسبة:

أوافق	أوافق بشدة	أعارض	العبارات
			دعوتي للانضمام إلى أحد الأندية الرياضية والاجتماعية.
			تتيح المشاركة السياسية لأفراد المجتمع المشاركة في صنع القرار.
			لا أتردد في المشاركة في أي عمل تطوعي.
			أشارك في الانتخابات عندما تتاح لي الفرصة لذلك.
			أناقش الأحداث السياسية مع أفراد عائلتي.
			أرفض الدخول في حوارات سياسية مع أصدقائي.
			أهتم بحضور ندوات واجتماعات لمناقشة قضايا تخص منطقتي.
			يعطي نظام الكوتا النسائية الحالي المرأة الحق الكافي في التمثيل وصنع القرار.

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الدَّرْسِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ١- استنتاج مفهوم الانتخاب والترشح.
- ٢- تتبع المراحل التي تمر فيها العملية الانتخابية.
- ٣- محاكاة العملية الانتخابية.

مفهوم الانتخاب والترشح:



نشاط (١)

نقرأ، ثم نقوم بما يأتي :

أنا الناخب

أشارك في التصويت وفق قناعاتي،
وبعيداً عن التعصّب، أو الإغراء أو
التهديد، لاختيار الأفضل لمن يتولّى
قيادة هذه البلدة لما فيه خير الجميع.

أنا المرشح

أقدم نفسي مُرشحاً منافساً في انتخابات الهيئة
الإدارية للمجلس المحلي في بلدي، لدي طموح
في خدمة هذه البلدة، وتطويرها مُسَخِّراً كافة
مسؤولياتي، وجهدي وخبراتي من أجل ذلك.

- ١- نستنتج الفرق بين عملية الترشّح، وعملية الانتخاب.
- ٢- نناقش الفرق بين دور المرشح، ودور الناخب.

أنا تعلّمت:



الترشح:

عملية يقوم بها أفراد، أو أعضاء حزب سياسي، أو مؤسسة حكومية أو أهلية، للتنافس على
تولّي منصب الرئاسة أو العضوية فيها.

• شروط الترشح لمنصب الرئيس:

أن يكون المرشح فلسطينياً مولوداً لأبوين فلسطينيين، وأن يكون قد أتمّ الأربعين من العمر أو أكثر في اليوم المحدد لإجراء الاقتراع، وأن يكون مقيماً إقامة دائمة في الأراضي الفلسطينية، وأن يكون مسجلاً في جدول الناخبين النهائي.

• شروط الترشح لعضوية المجلس التشريعي:

أن يكون فلسطينياً، وأتمّ الثامنة والعشرين عاماً من العمر أو أكثر في اليوم المحدد لإجراء الاقتراع، وأن يكون اسمه مدرجاً في سجل الناخبين النهائي، وأن لا يكون محكوماً في جناية أو في جنحة مخلة بالشرف والأمانة، وأن يكون مقيماً إقامة دائمة في الأراضي الفلسطينية.

• شروط الترشح لعضوية المجالس المحلية:

أن يكون المرشح قد أتمّ بلوغ سن الخامسة والعشرين أو أكثر في يوم الاقتراع، ويكون اسمه مدرجاً في سجل الناخبين النهائي للهيئة المحلية التي يترشح عنها، وأن لا يكون محكوماً في جناية أو في جنحة مخلة بالشرف والأمانة، وأن لا يكون موظفاً أو مستخدماً في وزارة الحكم المحلي أو في أي من أجهزة الأمن العام إلا إذا قدم استقالته وأرفق ما يفيد قبولها، وأن يكون مقيماً ضمن الهيئة المرشحة لمجلسها لمدة لا تقل عن سنة من تاريخ إجراء الانتخابات، وأن لا يكون مرشحاً في هيئة محلية أو قائمة أخرى.

الانتخاب:

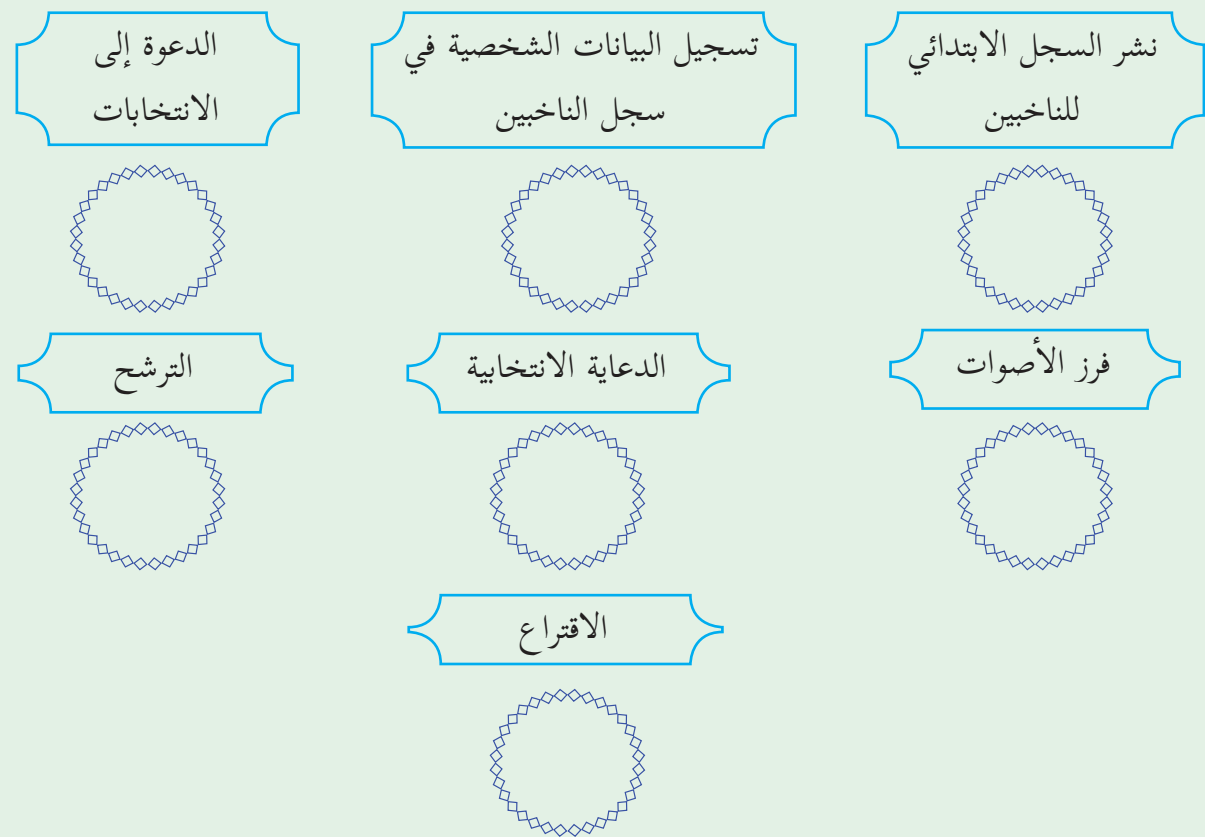
عملية يقوم بها الشعب، أو أفراد لاختيار رئيس أو أعضاء مؤسسة حكومية أو أهلية بشكل دوري وعلمي عبر الاقتراع السري.

لا يستطيع أي شخص ممارسة حقّه في الانتخاب إلا إذا سجّل بياناته الشخصية مسبقاً في سجل الناخبين في منطقة تجمع السكاني، وأن يكون فلسطينياً، وعمره تجاوز ١٧ عاماً.



نتوزع في مجموعات، ثم نقوم بما يأتي:

نرتب مراحل العملية الانتخابية ترتيباً منطقياً وصحیحاً بترقيمها حسب الأولوية من ١ إلى ٧ في الدوائر المخصصة لكل مرحلة:



- نصمم لوحة تمثل مراحل العملية الانتخابية.

أنا تعلّمت:



تمر العملية الانتخابية بعدة مراحل هي:

- الدعوة للانتخابات العامة وتكون بقرار من الرئيس وقبل ثلاثة أشهر من انتهاء ولايته أو ولاية المجلس التشريعي لإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، حيث يُحدّد فيها مواعدي الترشيح والاقتراع، وتُنشر في الجريدة الرسمية، والصحف المحلية اليومية. أما الدعوة للانتخابات المحلية فتجري بقرار يصدر عن مجلس الوزراء.

- تسجيل الناخبين في سجل الناخبين، لتحديد من تنطبق عليهم شروط حق ممارسة الاقتراع.
- نشر السجل الابتدائي للناخبين؛ ليطلع الناخبون على ورود أسمائهم، والتأكد من صحة بياناتهم الشخصية.
- الدعاية الانتخابية، تشمل النشاطات والفعاليات التي تقوم بها القوائم الانتخابية، والمرشحون لشرح برامجهم الانتخابية، خلال فترة محددة لحث الناخبين على التصويت لصالحهم، بشرط أن لا تتعارض مع القوانين والأنظمة.
- عملية الاقتراع وتتم بتوجه الناخبين إلى المراكز الانتخابية لممارسة حقهم في الاقتراع في يوم محدد، ويكون اليوم الذي تُجرى فيه الانتخابات العامة يوم عطلة رسمية.
- عملية الفرز، وإعلان النتائج تتم داخل مراكز الاقتراع، حيث يتم فتح صناديق الاقتراع، واستخراج أوراق الاقتراع وفرزها بحضور لجنة مركز الاقتراع، ومراقبين محليين ودوليين، وممثلي وسائل الإعلام، وبعد انتهاء مرحلة الفرز يتم إعلان نتيجة الانتخابات.



نشاط تطبيقي

- نمثل مراحل العملية الانتخابية في مدرستنا.

نبحث:

من خلال مصادر المعرفة عن التشريعات الفلسطينية التي تضمن حق الانتخاب والترشح في فلسطين، ونصمّم لوحة لها.

١ أعرف ما يأتي:

أ- الترشح. ب- الانتخاب.

٢ أوضح ما يأتي:

أ- شروط الترشح لمنصب الرئيس.
ب - شروط الترشح لعضوية المجلس التشريعي.
ج- شروط الترشح لعضوية المجالس المحلية.

٣ أذكر مراحل العملية الانتخابية بالترتيب.

٤ أقرأ كل عبارة من العبارات الآتية، ثم أقيم تعلّمي بوضع إشارة (√) في الخانة المناسبة:

العبارات	مرتفع	متوسط	منخفض
استنتاجي لمفهوم الانتخاب ومفهوم الترشح.			
ذكر شروط المرشح للهيئات المحلية.			
ترتيبي لمراحل العملية الانتخابية.			
مشاركتي في تمثيل العملية الانتخابية.			

أقيم ذاتي:

أعبر بلغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

المشروع: شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي

يمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع.

ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

مميزات المشروع:

- ١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.
- ٢- ينفذه فرد أو جماعة.
- ٣- يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.
- ٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.
- ٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويشير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً- اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:

- ١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.
- ٢- أن يوفر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.
- ٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.
- ٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومتراصة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلب مجالاً على الآخر.
- ٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانيات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.
- ٦- أن يُخطّط له مسبقاً.

ثانياً- وضع خطة المشروع:

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

- ١- تحديد الأهداف بشكل واضح.
- ٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.
- ٣- تحديد خطوات سير المشروع.
- ٤- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).
- ٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلي.

ثالثاً- تنفيذ المشروع:

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلاّقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

- ١- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.
- ٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلم بالأخطاء.
- ٣- الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.
- ٤- التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

- ١- القيام بالعمل بأنفسهم.
- ٢- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.

٣- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.

٤- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١- الأهداف التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.

٢- الخطة من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيد بالوقت المحدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.

٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث، تنوعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانيات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.

٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعية، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التي استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

- أبو العلا، محمود طه، جغرافية الوطن العربي، القاهرة، ١٩٧٧م.
- أبو بكر، أمين، ملكية الأراضي في متصرفية القدس ١٨٥٨-١٩١٨م، مؤسسة عبد الحميد شومان، عمان، ١٩٩٦م.
- أمين، أحمد، زعماء الإصلاح في العصر الحديث، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٧٩م.
- أيوب، نزار، التطهير العرقي، سياسية إسرائيل، حارة المغاربة، دراسة حالة، الائتلاف الوطني للدفاع عن حقوق الفلسطينيين في القدس، القدس، ٢٠٠٨م.
- أحمد، إبراهيم خليل، تاريخ الوطن العربي في العهد العثماني، الموصل، ١٩٨٣م.
- أرسلان، شكيب، لماذا تأخر المسلمون وتقدم غيرهم؟، دار ابن الجوزي، القاهرة، ٢٠١٧م.
- البديري، هند أمين، أراضي فلسطين بين مزاعم الصهيونية وحقائق التاريخ، جامعة الدول العربية، القاهرة، ١٩٩٨م.
- التازي، عبد الهادي، حي المغاربة، موسوعة العتبات المقدسة، القدس، ج١، تحرير جعفر الخليلي، بيروت، ١٩٨٧م.
- التميمي، عبد المالك، خلف، الاستيطان الأجنبي في الوطن العربي: المغرب العربي- فلسطين الخليج العربي "دراسة تاريخية مقارنة"، ١٩٨٣م.
- الحسني، عبد الرزاق، تاريخ العراق السياسي الحديث، الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٨م.
- الخالدي، وليد، كي لا ننسى، ترجمة حسني زينة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ١٩٩٧م.
- الخطيب، أحمد، الثورة الجزائرية، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٥٨م.
- الدباغ، مصطفى مراد، بلادنا فلسطين، ج١١، ط٤، بيروت، ١٩٨٨م.
- الدجاني، أحمد صدقي، الحركة السنوسية نشأتها ونموها في القرن التاسع عشر، دار لبنان للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٦٧م.
- الشهادات السياسية أمام اللجنة الملكية في فلسطين ١٩٣٧، (لجنة بيل) مطبعة الشعب، فلسطين، ١٩٣٩م.
- الشيخ، رأفت، تاريخ العرب المعاصر، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ١٩٩٦م.
- الصلاحيات، سامي محمد، الأوقاف الإسلامية في فلسطين ودورها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، مركز الزيتونة، بيروت، ٢٠١١م.

- العارف، عارف، المفصل في تاريخ القدس، مكتبة الاندلس، القدس، ١٩٩٦م.
- العارف، عارف، النكبة، نكبة بيت المقدس والفردوس المفقود ١٩٤٧-١٩٤٩م، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، ٢٠١١م.
- العارف، عارف، تاريخ الحرم القدسي، مطبعة دار الأيتام الإسلامية الصناعية، القدس، ١٩٤٧م.
- العقاد، صلاح، المغرب العربي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٠م.
- القرن العشرين الطويل، الاستعمار الاقتصادي الأمريكي لدول العالم الثالث، تحرير جوموكوامي سوتدرا.
- المحامي، محمد فريد بك، تاريخ الدولة العلية العثمانية، دار النفائس، بيروت، ١٩٨٣م.
- المرزوقي، عمر، التبعية الاقتصادية في الدول العربية وعلاجها في الاقتصاد الإسلامي، مكتبة الرشد، الرياض، ٢٠٠٦م.
- أنطونيوس، جورج، يقظة العرب، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٤م.
- بروشين، تاريخ ليبيا من نهاية القرن ١٩ وحتى عام ١٩٦٩م، دار الكتب الجديدة المتحدة، بيروت، ١٩٩٩م.
- حمدان، جمال، استراتيجية الاستعمار والتحرير، دار الشروق، بيروت، ١٩٨٣.
- حوراني، البرت، الفكر العربي في العصر عصر النهضة ١٧٩٨-١٩٣٩م، دار النهار للنشر، بيروت، ١٩٧٧م.
- خلة، كامل محمد، فلسطين والانتداب البريطاني ١٩٢٢-١٩٣٩م، ط ٢، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ١٩٨٢م.
- خنفر، نهاد، التمييز بين الإرهاب والمقاومة وأثر ذلك على المقاومة الفلسطينية بين عام ٢٠٠١-٢٠٠٤م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، ٢٠٠٥م.
- ديب، كمال، تاريخ سوريا المعاصر، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١١م.
- زوزو، عبد الحميد، تاريخ الاستعمار والتحرر في إفريقيا وآسيا، ديوان المطبوعات الجامعية، معهد التاريخ جامعة الجزائر.
- زيادة نقولا، ليبيا في العصور الحديثة، القاهرة، منشورات معهد البحوث والدراسات العربية، ١٩٦٦م.
- سلامة، خضر، المخطوطات القرآنية في المتحف الإسلامي بالحرم الشريف (القدس)، دار غارنت للنشر، باريس، ٢٠٠١م.
- شولش، الكراندر، تحولات جذرية في فلسطين ١٨٥٦-١٨٨٢م، ترجمة كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان الأردن، ١٩٨٨م.
- صيقلي، مي إبراهيم، حيفا العربية ١٩١٨-١٩٣٩م، بيروت، ١٩٩٧م.

- عبد الرحيم، عبد الرحمن عبد الرحيم، تاريخ العرب الحديث والمعاصر، دار الكتاب العربي، القاهرة، ١٩٨٦م.
- عبد الكريم، أحمد عزت، دراسات في تاريخ العرب الحديث، دار النهضة، بيروت، ١٩٧٠م.
- عثمان، هاشم، تاريخ سوريا الحديث، رياض الريس للكتب والنشر، بيروت، ٢٠١٢م.
- عمر، عمر عبد العزيز، تاريخ العرب الحديث والمعاصر، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٥م.
- مجموعة الشهادات والمذكرات المتقدمة إلى لجنة التحقيق الإنكلو أمريكية المشتركة حول قضية فلسطين، جمع وتحرير، جميل الشقيري، مطبعة النجاح، يافا، ١٩٤٦م.
- محافظة، علي، الاتجاهات الفكرية عند العرب في عصر النهضة ١٧٩٨-١٩١٤م، الأهلية للنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٨٧م.
- مناع، عادل، أعلام فلسطين في أواخر العهد العثماني (١٨٠٠-١٩١٨م)، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، القدس، ١٩٨٦م.
- مهدي، صائب حسن، البطالة في الدول العربية الواقع والأسباب في ظل عالم متغير، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية المجلد ١٢ العدد ٣، العراق، ٢٠١٠م.
- نجم، رائف، وآخرون، كنوز القدس، عمان، ١٩٨٣م.
- وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، مؤسسة إحياء التراث والبحوث الإسلامية، القدس معالم ووثائق، القدس، ٢٠٠٩م.
- ياغي، إسماعيل، تاريخ العالم العربي المعاصر، مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ٢٠٠٠م.
- محمد نبيل الشيمي، المشاركة السياسية، الحوار المتمدن، العدد ٢٥٥١، ٨ فبراير ٢٠٠٩.
- إيمان القفاص، المشاركة المجتمعية في تطوير التعليم، ورقة، جمعية المرأة والمجتمع، ديسمبر ٢٠٠٣ القاهرة.
- العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية-١
- قرار مجلس الوزراء رقم (٣) لسنة ٢٠١١م بنظام إجراءات انتخاب مجالس الهيئات المحلية - توثيق لنظام الكوته.

تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ

د. صبري صيدم	أ. ثروت زيد	د. شهناز الفار
د. بصري صالح	أ. عزام أبو بكر	د. سميرة النخالة
م. فواز مجاهد	أ. علي مناصرة	م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية:

أ. منير عايش (منسقاً)	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. محمود أبو شمة
د. خميس العفيفي	د. أسامة أبو نحل	أ. بشار دوايشة	د. نعيم بارود
د. حسين الريماوي	د. حسان القدومي	أ. محمد عريدي	أ. أكرم حلاحلة
د. عثمان الطل	د. خالد دعوس	د. أمين أبو بكر	أ. عطية أبو نمر
أ. هدى عليان	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	د. أسامة عياد	أ. زكي سلمان
أ. عبد الباسط يوسف	أ. فتحية ياسين	أ. سمر قعقور	أ. فينا الديك
أ. خالدة ياسين	أ. طه عجوة		

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب الدراسات الاجتماعية للصف التاسع الأساسي:

أ. أيمن قزم	أ. إبراهيم الخطيب	أ. إسماعيل النمروطي	أ. إلهام شنطي
أ. ابراهيم علقم	أ. بشار دوايشة	أ. جمال رمضان	أ. جمال سالم
أ. ختام جاد الله	أ. دلال بشارات	أ. رائد أبو فرح	أ. رائدة رباع
أ. رائدة رشيد	أ. رزق نشوية	أ. سامية سمارة	أ. سليمان أبو مسعود
أ. شرين عاروري	أ. شفاء القشقيش	أ. صقر أبو ليلي	أ. ظريفة شقير
أ. عايشة حنون	أ. عبد الكريم زقوت	أ. علاء قويدر	أ. مؤمن دراغمة
أ. مجدولين مرجان	أ. محمد الأسطل	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	أ. مراد تعامرة
أ. مهند الزعترى	أ. هانية حلو	أ. هشام أبو ذيب	أ. شازمة كامل